١

أقوال الحافظ أبي بكر بن أبي عاصم في الجرح والتعديل

(جمعاً ودراسة مقارنة)

د/ حامد احمد يحيى علي صلاح

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بالجامعة الوطنية

ملخص البحث

هدف البحث إلى دراسة أقوال الحافظ ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل دراسة مقارنة، من خلال استقراء الرواة الذين تكلم فيهم جرحًا وتعديلاً، وتتبع أقواله فيهم من كتبه، ومن بطون أمهات الكتب الأخرى، وتحليل مفردات ابن أبي عاصم في نقد الرجال ومحاولة فهم مراده منها، ثم مناقشة آرائه في الرواة، ومقارنة أقواله بأقوال غيره من علماء هذا الشأن، خاصة علماء عصره ثم من أتى بعدهم ممن تُعتبر أقوالهم حجة في الجرح والتعديل، وإظهار مكانته في الجرح والتعديل، وقد توصل البحث إلى أن ابن أبي عاصم من المصنفين الأوائل في الجرح والتعديل وكان معتدلاً في الجرح والتعديل على سبيل العموم ، وقد انحصرت أقواله في الجرح والتعديل في ألفاظ محدودة، وقد وافق العلماء في الجرح والتعديل على الرواة إلا أنه شذ في أربعة منهم كما هو مزبور في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: أقوال- الجرح والتعديل - جمعا ودراسة- مقارنة.

The Sayings of Al-Hafiz Abu Bakr Ibn Abi Asim in Jarh and Tadil (Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators): Collection and Comparative Study

Abstract

This research aims to study the sayings of Al-Hafiz Ibn Abi Asim in Jarh and Tadil (Science of discrediting or confirming the reliability of narrators) through a comparative study. This will be done by examining the narrators whom he criticized and praised, tracing his sayings about them in his books and comparing them with those found in other major Hadith collections. The research will also analyze the vocabulary used by Ibn Abi Asim in criticizing the narrators and try to understand his intentions. Furthermore, the research will discuss his opinions on the narrators and compare his sayings with those of other scholars in this field, especially those of his time and those who came after him and whose sayings are considered authoritative in Jarh and Tadil. Finally, the research will show his position in Jarh and Tadil. The research concluded that Ibn Abi Asim was one of the early compilers of Jarh and Tadil and was generally moderate in his criticism and praise. His sayings in Jarh and Tadil were limited to a few specific words. He agreed with the scholars of Jarh and Tadil on the narrators except that he differed in the assessment of four of them, as mentioned in this research

Keywords: Sayings, Jarh and Tadil, Collection and Study, Comparative.

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين. **أما بعد:**

فعلم الجرح والتعديل علم جليل القدر، فهو من أجل العلوم التي نشأت بنشأة حفظ السنة وتدوينها بعيدة عن الخلل والزيف. وهو علم لا يُعرف له نظير في تاريخ الأمم الأخرى. وقد استطاع العلماء بهذا العلم الوقوف على أحوال الرواة وميّزوا بين الصحيح وغيره من الأخبار، فجنّدوا أنفسهم لاختبار من يعاصرونهم من الرواة، ولم يكتفوا بذلك؛ بل ويسألونهم عن السابقين ممن لم يعاصروهم ويعلنوا رأيهم فيهم دون تحرج ومأثم؛ إذ كان ذلك ذبّا عن دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن هنا قام جماعة من الأئمة بحفظ السنة في الصدور وتدوينها في السطور وقطعوا في سبيل ذلك الفيافي والقفار وواصلوا الليل بالنهار واعتبروا ذلك من أوجب الواجبات عليهم، وعلى قاعدة الحفظ والتبليغ مع الأمانة والصدق والبُعد عن الكذب فقد حرص العلماء على الوقوف على أحوال الرواة بالبحث عن مواليدهم وأسمائهم وكناهم وألقابهم وبلدانهم ورحلاتهم وأمانتهم وثقتهم وعدالتهم وضبطهم وغير ذلك من كذب أو غفلة أو علّة أو نسيان، ووضعوا كل واحد منهم- مادام قد تصدى للرواية- في سجل يجمع كل هذا حتى يُعرف من كان من أهل الشأن من غيره.

ومن هنا نشأ علم الجرح والتعديل، أو علم فحص الرجال أو علم ميزان أو معيار الرواة. وقام جماعة من الأئمة بهذه المهمة الجليلة.

ومن هؤلاء العلماء الأجلاء الحافظ أبي بكر بن أبي عاصم- رحمه الله- الذي كان له إسهام في علم الحديث رواية ودراية، وهو صاحب المسند الكبير الذي حوى أكثر من خمسين ألف حديث، وكانت له آراؤه في الرواة إلا أنها متناثرة في

بطون كتبه وغيرها من الكتب، فعزمت على جمعها في مؤلف واحد ليسهل الرجوع إليه، وبالله التوفيق،،،.

أسباب اختيار موضوع البحث:

هناك جملة أسباب دفعتني إلى اختيار موضوع هذا البحث، من أهمها ما يأتي:

١- أهمية علم الجرح والتعديل، وأثره في حفظ السنة.

٢- أهمية دراسة مناهج النقاد ومعرفة مصطلحاتهم، ومنها منهج الإمام ابن أبي عاصم.

٣- عدم وجود دراسة سابقة عن أقوال الحافظ ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل حسب اطلاعي.

أهمية موضوع البحث:

تظهر أهمية **موضوع البحث** في الآتي:

١- كون الإمام ابن أبي عاصم من الأئمة المعتبرين في الجرح والتعديل وقد ذكره الذهبي في الطبقة السادسة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وذكره السخاوي في الطبقة الثالثة عشر من طبقات المتكلمين في الرجال.

٢- اعتمده المزي وابن حجر ونقلوا طرفًا بسيطًا من أقواله في تهذيبيهما، وكثير منها في طي النسيان، وقد انفرد بتوثيق بعض الرواة وتبعه ابن حجر في التقريب بالتوثيق، إلا أن أقواله لا تزال متفرقة في كتبه، وغيرها من الكتب وهي بحاجة إلى جمع وترتيب.

٣- تظهر أهمية معرفة أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل في إفادة الباحثين في مجال الحديث وعلومه خصوصا المشتغلون في التصحيح والتضعيف.

أهداف البحث:

١- استقراء الرواة اللذين تكلم فيهم ابن أبي عاصم جرحًا وتعديلاً، وتتبع أقواله فيهم من كتبه، ومن بطون أمهات الكتب الأخرى.

٢- جمْع أقوال الإمام ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل في مؤلف واحد وبيان المراد منها.

٣- تحليل مفردات ابن أبي عاصم في نقد الرجال ومحاولة فهم مراده منها، ثم مناقشة آرائه في الرواة.

٤- مقارنة أقواله بأقوال غيره من علماء هذا الشأن، خاصة علماء عصره ثم من أتى بعدهم ممن تُعتبر أقوالهم حجة في الجرح والتعديل.

٥- إظهار مكانة الإمام ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل.

منهجية البحث :

اتبعت في دراسة موضوع البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي المقارن.

تقسيمات البحث:

قسّمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، تناولت في المقدمة أسباب اختيار موضوع البحث وأهميته ومنهجه وأهدافه.

وتناولت في التمهيد ترجمة مختصرة للإمام ابن أبي عاصم على النحو الآتي:

أولاً: اسمه ومولده ونشأته ومشايخه وتلاميذه،

ثانيًا: ثناء العلماء عليه ومؤلفاته ووفاته.

وأما المباحث فهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: تكلمت فيه على الرواة الذين عدّلهم ابن أبي عاصم سواء كان من خلال كتبه مباشرة أو ممن نقل ذلك عنه.

المبحث الثاني: خصصته للرواة الذين جرحهم ابن أبي عاصم.

أما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والتوصيات

التمهيد: ترجمة الإمام الحافظ ابن أبي عاصم - رحمه الله- [1]

أولاً: اسمه ومولده ونشأته ومشايخه وتلاميذه.

اسمه: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي عاصم النبيل بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع أبو بكر الشيباني الفقيه القاضي.

مولده ونشأته: مولده عام (٢٠٦هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام في البصرة. ونشأ- رحمه الله تعالى- في كنف التقوى والعلم والحلم والجهاد.

ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩- ٢٨٢ هـ.

مشايخه: سمع: أبا الوليد الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي- وهو جده لأمه- وأبا عمر الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن علي، وأبا كامل الجحدري، وهشام بن عمار، ودحيمًا، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخليفة بن خياط، ومحمد بن مصفى، وخلقًا كثيراً بالبصرة والكوفة وبغداد ودمشق وحمص والحجاز والنواحي.

تلاميذه: عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو العباس أحمد بن بندار الشعار وأحمد بن جعفر بن معبد وأبو الشيخ الأصفهاني الحافظ ومحمد بن إسحاق بن أيوب وعبد الرحمن بن محمد بن سياه ومحمد بن أحمد الكسائي والقاضي أبو أحمد العسال، وطائفة.

ثانيًا: ثناء العلماء عليه ومؤلفاته ووفاته:

ثناء العلماء عليه:

قال ابن عساكر: محدِّث ابن محدِّث ابن محدِّث.

وقال الذهبي: حافظ كبير، إمام، بارع، متَّبع للآثار، كثير التصانيف. وكان فقيهًا إمامًا يفتي بظاهر الأثر. وله قدم في العبادة والورع والعلم.

---

(١) تاريخ دمشق: (١٠٤/٥)، تاريخ الإسلام للذهبي: (٦٨٤/٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (١٥٨/٢)، سير أعلام النبلاء للذهبي: (٣٤٠/١٣).

وقال أبو الشيخ: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب.

وقال أبو بكر ابن مردويه: حافظ، كثير الحديث، صنف (المسند) والكتب.

وقال أبو العباس النسوي: من أهل البصرة، من صوفية المسجد من أهل السنة والحديث والنسك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، صحب النساك، منهم: أبو تراب، وسافر معه، وكان مذهبه القول بالظاهر، وكان ثقة نبيلاً مُعمّرا.

وقال أحمد بن محمد بن محمد المديني البزاز: قدمت البصرة وأحمد بن حنبل حي، فسألت عن أفقههم، فقالوا: ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو بن أبي عاصم.

قال الحافظ العراقي: قال ابن القطان لا أعرفه، كذا قال! وهو إمام ثقة حافظ مصنف لا يُجهل مثله[1].

قلت: وهذه مجازفة من ابن القطان- رحمه الله- .

مؤلفاته:

له نحو ٣٠٠ مصنف، **منها:**

- المسند الكبير نحو ٥٠ ألف حديث.
- الآحاد والمثاني نحو ٢٠ ألف حديث.
- الأوائل.
- الجهاد.
- الديات.
- الزهد.
- السنة.
- كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- المذكر والتذكير والذكر.

قال الذهبي: قيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين

(١) ذيل ميزان الاعتدال، ص: (٢١٣).

ألف حديث.

وفاته: مات أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم سنة سبع وثمانين ومائتين، ليلة الثلاثاء، لخمس خلون من ربيع الآخر.

الرموز المستخدمة في البحث

لعلماء الجرح والتعديل مصطلحات تتعلق بالكتب والتراجم؛ رغبة في الاختصار ومن هذه الرموز المستخدمة في هذا البحث:

خ = البُخاري في الصحيح.

خت = البُخاري تعليقاً.

ز = جزء القراءة للبخاري.

عخ = أفعال العباد للبخاري.

بخ = الأدب المفرد للبخاري.

م = مسلم في الصحيح.

د = سنن أبي داود.

مد = المراسيل لأبي داود.

كد = مسند مالك لأبي داود.

ت = جامع الترمذي.

تم = الشمائل للترمذي.

س = سنن النّسائي (الكبرى والصغرى).

سي = عمل اليوم والليلة للنسائي.

عس = مسند علي للنسائي.

ق = سنن ابن ماجه.

ع = رمز للستة (البُخاري، مسلم، أبي داود، الترمذي، النّسائي، ابن ماجه).

٤ = الأربعة أصحاب السنن.

المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم ابن أبي عاصم

[١] (س): أبو عون الأنصاري الشامي الأعور[١]

قال ابن أبي عاصم: جليل حدّث عنه الثقات[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي: شامي ثقة[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال الذهبي: ثقة[٥].ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]. **وقال ابن حجر**[٧]: مقبول[٨].

وفاته:

لم أجد له تاريخ وفاة ولا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم العجلي وابن حبان والذهبي والهيثمي على توثيقه، وقال ابن حجر: مقبول.

وفي قول ابن حجر نظر، ورتبته "**ثقة**" حسب قواعد ابن حجر في التقريب.

[٢] (د س): أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي، الدمشقي المعروف بابن عبود[٩]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال: (١٥٤/٣٤).

(٢) الآحاد والمثاني: (١٢٠/٤).

(٣) الثقات له: (٤١٨/٢).

(٤) الثقات له: (٦٦٢/٧).

(٥) الكاشف: (٤٤٨/٢).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢٢٧/٧).

(٧) التقريب، ص: (٥٨٤).

(٨) **المقبول عنده:** هو من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله حيث يُتابع. انظر: التقريب، ص: (١٤). فمعناه المقبول في المتابعات.

(٩) تهذيب الكمال: (٣٩٣/١).

(١٠) تهذيب التهذيب: (٥٨/١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم(٣٠٥٩)، وأسد الغابة لابن الأثير(١١٦/٢).

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: صالح **لا** بأس به[١]. وذكره أبو عبد الله عبد الله بن يحيى بن أحمد الفقيه، فقال: هو ثقة[٢]. **وقال** العقيلي: ثقة[٣]. وقال الذهبي: ثقة[٤]. **وقال** ابن حجر[٥]: صدوق[٦].

وفاته:

توفي سنة أربع وخمسين ومئتين[٧].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه، وقد روى عنه: أبو داود، والنسائي وابن أبي عاصم.

[٣] (د ت): أحمد بن عبدة الآملي، أبو جعفر، من آمل جيحون[٨]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٩].

أقوال العلماء فيه:

قال الذهبي في الكاشف: صدوق[١٠]. وقال ابن الملقن: صدوق[١١]، وقال ابن حجر في

---

(١) مشيخة النسائي، ص: (٨٠).

(٢) تهذيب الكمال: (٣٩٤/١).

(٣) تهذيب التهذيب: (٥٨/١).

(٤) الكاشف: (١٩٩/١).

(٥) التقريب، ص: (٢٢).

(٦) **الصدوق عنده:** من قصر عن درجة الثقة قليلاً، ويقال فيه أيضًا: لا بأس به أو ليس به بأس. انظر: التقريب، ص: (١٤).

(٧) تهذيب الكمال: (٣٩٥/١).

(٨) تهذيب الكمال (٣٩٩/١).

(٩) الآحاد والمثاني: (٤٢٦/٢).

(١٠) الكاشف: (١٩٩/١).

(١١) ذكره عنه علي بن صلاح الدين الكوكباني في كتاب الإكمال لخلاصة الخزرجي (رسالتي في الدكتوراه).

"التقريب": صدوق[١]. وروى عنه أبو داود والترمذي.

وفاته:

لم أقف له على تاريخ وفاة، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

توسط في أمره ابن الملقن والذهبي وابن حجر فقالوا: صدوق، ووثقه ابن أبي عاصم، والظاهر أن توثيق ابن أبي عاصم أرجح كونه شيخه، فهو أعرف به من غيره.

[٤] (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله، الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين[٤]، وأحمد بن حنبل[٥]: **لا** بأس به. **وقال** أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً[٦]. **وقال** أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه **لا** يحسن الحديث، **ولا** يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه[٧].

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال أيضا ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث[٨].

---

(١) التقريب، ص: (٢٢).

(٢) تهذيب الكمال: (١٢٤/٣).

(٣) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٤) رواية ابن محرز: (٨٦/١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨١/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨١/٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨١/٢).

(٨) الكامل لابن عدي: (٥٢٥/١).

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال أبو أحمد بن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس[٣].

وقال الخليلي: أكثر عنه البخاري في الصحيح، وجماعة من الأئمة الحفاظ، قوّاه أبو حاتم الرازي أيضًا، وقال: كان ثبتًا في حديث خاله مالك[٤].

وقال الذهبي: استقر الأمر على توثيقه وتجنب ما ينكر له[٥].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[٦].

وفاته:

مات سنة ست، ويقال: في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين[٧].

النتيجة:

اختلفت فيه أقوال النقاد من المحدثين، بل اختلفت فيه أقوال الناقد الواحد منهم كما صنع ابن معين، ويبدو أن ما جاء من توثيقه محمول على الأحاديث التي رواها على الصواب موافقًا ومقاربًا فيها الثقات كما قال الذهبي، أما تضعيفه فقد جاء بسبب ما تفرد به من روايات لم يُتابَع عليها، وبالتالي يحكم عليه أن لا يقبل حديثه إلا في المتابعات وفيما وافق فيه غيره. ومن هذا حاله في الضبط مع عدم القدح

---

(١) تهذيب الكمال: (١٢٨/٣).

(٢) الثقات له: (٩٩/٨).

(٣) الكامل: (٥٢٧/١).

(٤) الإرشاد: (٣٤٧/١).

(٥) تاريخ الإسلام: (٣٤/٥).

(٦) التقريب، ص: (٤٧).

(٧) تهذيب الكمال: (١٢٩/٣).

في عدالته يُعبّر عنه بعضهم بقوله "صدوق".

وقد استُنكرت له أحاديث ذكرها ابن عدي في الكامل، ونزلت رتبته بسبب ما رواه من غرائب، فالراجح فيه ما قاله ابن حجر في التقريب. وتوثيق ابن أبي عاصم يحمل على هذه المرتبة لا مطلق التوثيق.

وقد روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو حاتم الرازي.

قال مغلطاي: قال صاحب كتاب "زهرة المتعلمين": روى عنه البخاري قريبًا في مائتي حديث، ومسلم قدر عشرين حديثاً[١].

[٥] (خت م ٤): بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري الميتمي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات[٤].

وقال الدارمي عن يحيى: قلت ليحيى فبقية كيف حديثه؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش، فقال: ثقة وثقة[٥].

قال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة، هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيُحدّث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون، وقال في موضع آخر: ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو مسهر الغساني: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها على تقية[٦].

---

(١) الإكمال: (١٨٤/٢).

(٢) تهذيب الكمال: (١٩٢/٤).

(٣) الآحاد والمثاني: (١٦٥/٥).

(٤) الطبقات الكبرى: (٣٢٦/٧).

(٥) رواية الدارمي، ص: (٧٩).

(٦) الأقوال في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠٤/٨).

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء[١].

وقال يعقوب بن شيبة: بقية بن الوليد صدوق ثقة، ويتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً[٢].

وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا"، فهو ثقة. وإذا قال: عن فلان" فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه[٣].

وقال الحاكم: ثقة مأمون[٤].

وقد شدّد الحافظ ابن حبان النكير عليه فلم يذكره في "الثقات" على تساهله، بل ذكره في كتاب المجروحين[٥].

وقال أبو أحمد بن عدي: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين، فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث[٦].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[٧].

وفاته:

قال ابن سعد: مات سنة سبع وتسعين ومئة[٨].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه إجمالاً، وهو ثقة إن شاء الله، والأقرب

---

(١) الثقات له: (١/٢٥٠).

(٢) تاريخ بغداد: (٧/٦٢٣).

(٣) تاريخ بغداد: (٧/٦٢٣).

(٤) سؤالات السجزي، ص: (٩٣).

(٥) المجروحين: (١/٢٠٠).

(٦) الكامل: (٢/٢٧٦).

(٧) التقريب، ص: (٦٥).

(٨) الطبقات الكبرى: (٧/٣٢٦).

فيه ما قال ابن عدي- رحمه الله- .

[٦] (ق): بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن نجيح المدني[١]

قال ابن أبي عاصم: شيخ صدوق[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم الرازي: صدوق، سمعت أحمد بن صالح أثنى عليه خيراً[٣].

وقال ابن حجر: صدوق[٤].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ٢٥١- ٢٦٠هـ][٥].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على أنه صدوق. **وروى** عنه ابن ماجه، وابن أبي عاصم وأبو حاتم الرازي وابنه.

[٧] (بخ م ٤): جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة فيما يروي من الحديث[٨].

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، زاد أبو حاتم: من كبار تابعي أهل الشام من القدماء[٩].

---

(١) تهذيب الكمال: (١٥٤/٣٤).

(٢) الآحاد والمثاني: (٧٢/٥).

(٣) الجرح والتعديل: (٣٨٩/٢).

(٤) التقريب، ص: (٦٥).

(٥) تاريخ الإسلام: (٥٨/٦).

(٦) تهذيب الكمال: (٥٠٩/٤)، سير أعلام النبلاء: (٧٦/٤).

(٧) الآحاد والمثاني: (١٦٥/٥).

(٨) الطبقات الكبرى: (٣٠٦/٧).

(٩) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل: (٥١٣/٢).

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: شامي تابعي ثقة[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال الذهبي: ثقة[٣]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة جليل مخضرم[٤] ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر[٥].

وفاته:

قال ابن سعد: مات سنة ثمانين[٦].

النتيجة:

أجمع الحفاظ على ثقته وإمامته، وأنه تابعي كبير ولا صحبة له، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٨] (ز م د س ق): حدير بن كريب الحضرمي، ويقال: الحميري، أبو الزاهرية[٧]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٨].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله كثير الحديث[٩]. **وقال** أبو حاتم: لا بأس به[١٠].

---

(١) الثقات له: (٢٦٦/١).

(٢) الثقات له: (١١١/٤).

(٣) الكاشف: (٢٩٠/١).

(٤) المخضرمون من التابعين: هم الذين أدركوا الجاهلية، وحياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأسلموا، ولا صحبة لهم، واحدهم مخضرم - بفتح الراء - كأنه خضرم، أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها. انظر: مقدمة ابن الصلاح، ص: (٣٠٣).

(٥) التقريب، ص: (٧٧).

(٦) الطبقات الكبرى: (٣٠٦/٧).

(٧) تهذيب الكمال: (٤٩١/٥).

(٨) الآحاد والمثاني: (١٦٥/٥).

(٩) الطبقات الكبرى: (٣١٣/٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٥/٣).

وقال ابن معين[١]، وأحمد بن عبد الله العجلي[٢]، ويعقوب بن سفيان[٣]، والنسائي[٤]: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عنه ثقة[٦]. وقال الذهبي: ثقة[٧]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": صدوق[٨].

وفاته:

قال ابن سعد: توفي سنة تسع وعشرين ومائة[٩].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه.

وقول ابن حجر "صدوق" فيه نظر؛ إذ مَنْ يوثقه ابن سعد وابن معين والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي - وهو من المتشددين- لا يقال فيه: صدوق.

[٩] (ع): حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعي[١٠]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[١١].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا ثبتًا إلا أنه كان يدلس[١٢].

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ص: (٢٣٧).

(٢) الثقات له: (٢٨٩/١).

(٣) المعرفة: (٤٤٨/٢).

(٤) تاريخ دمشق: (٢٤٩/١٢).

(٥) الثقات له: (١٨٣/٤).

(٦) تهذيب الكمال: (٤٩٢/٥).

(٧) الكاشف: (٣١٥/١).

(٨) التقريب، ص: (٩٤).

(٩) الطبقات الكبرى: (٣١٣/٧).

(١٠) تهذيب الكمال: (٥٦/٧).

(١١) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(١٢) الطبقات الكبرى: (٣٦٢/٦).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه[١].

وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد الأحمر، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضى[٢].

وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه وكان على قضاء الكوفة وكان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول اذهبوا إلى قاضينا فسلوه وكان سخيا عفيفا مسلما[٣].

وقال النسائي، وعبد الرحمن ابن خراش: حفص بن غياث ثقة[٤]. وقال ابن عمار: عسر في الحديث جدا[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر[٧].

وفاته:

مات سنة أربع وتسعين ومئة [٨].

النتيجة:

اتفقوا على توثيق حفص بن غياث، ومن انتقده في ضبطه فإنما كان منه شيء من ذلك بعد توليه القضاء، وحيث حدّث من حفظه.

قال ابن حجر العسقلاني: من الأئمة الأثبات، أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه[٩].

ومن هنا وافق ابن أبي عاصم جُل المحدثين على توثيق حفص بن غياث.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب: (٨٤/٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٦/٣).

(٣) الثقات له: (٣١٠/١).

(٤) تهذيب الكمال: (٦٢/٧).

(٥) تاريخ الإسلام: (١٠٩٤/٤).

(٦) الثقات له: (٢٠٠/٦).

(٧) التقريب، ص: (١١٣).

(٨) تهذيب الكمال: (٦٩/٧).

(٩) تهذيب التهذيب: (٤١٤/٢).

[١٠] (ع كد): خالد بن مخلد القطواني[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: له أحاديث مناكير. وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ما به بأس. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٣].

وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: صدوق ولكنه بتشيع[٤].

وقال ابن سعد: وكان عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة وكان متشيعا ... وكان منكر الحديث، في التشيع مفرطا، وكتبوا عنه ضرورة[٥].

وقال الجوزجاني: كان شتامًا معلنًا بسوء مذهبه[٦]. **وقال** العجلي: ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث[٧]. **وذكره** ابن حبان في الثقات[٨]. وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: ثقة صدوق، قاله عثمان بن أبي شيبة[٩]. **وقال** أبو أحمد بن عدي: هو من المكثرين في محدثي الكوفة، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به[١٠].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يتشيع وله أفراد[١١].

---

(١) تهذيب الكمال: (١٦٣/٨).

(٢) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٥٤/٣).

(٤) سؤالات الآجري: (١٠٣/٣).

(٥) الطبقات الكبرى: (٣٧٢/٦).

(٦) أحوال الرجال، ص: (١٣١).

(٧) الثقات له: (٣٣١/١).

(٨) الثقات له: (٢٤٤/٨).

(٩) ثقاته، ص: (٧٦).

(١٠) الكامل: (٤٦٦/٣).

(١١) التقريب، ص: (١٣٠).

وفاته:

قال مطين: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين[١].

النتيجة:

تقاربت آراء الحفاظ فيه، ومرتبته في مرتبة الحديث الحسن إذا توبع، وتوثيق ابن أبي عاصم له مطلقاً فيه بُعد. وقد روى عنه البخاري في أكثر من موضع.

[١١] (خت د س): داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي ثم المكي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث[٤]. **وقال** أبو زرعة[٥]، وأبو داود، والنسائي[٦]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. **وقال** الدارقطني: محتج به[٨]. **وقال** ابن حجر في التقريب: ثقة[٩].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٠١- ١١٠هـ][١٠]

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه.

---

(١) تهذيب الكمال: (١٦٦/٨).

(٢) تهذيب الكمال: (٤٠٥/٨).

(٣) تهذيب التهذيب: (١٨٩/٣).

(٤) الطبقات الكبرى: (٣٤/٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٢١/٣).

(٦) القولان في تهذيب الكمال: (٤٠٦/٨).

(٧) الثقات له: (٢١٧/٤).

(٨) سؤالات البرقاني، ص: (٢٩).

(٩) التقريب، ص: (١٣٩).

(١٠) تاريخ الإسلام: (٤٢/٣).

[١٢] (ت): رجاء بن محمد بن رجاء العذري، أبو الحسن البصري السقطي[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: **لا** بأس به[٣]. **وذكره** ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث[٤]،ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]. **وقال** ابن حجر: ثقة[٦]. وروى عنه البزار وابن خزيمة.

وفاته:

مات سنة تسع وأربعين ومئتين[٧].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه. **وروى عنه:** الترمذي، والنسائي، وابن أبي عاصم.

[١٣] (ع): سعيد بن الحكم بن محمد، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، المصري[٨]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٩].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: هو ثقة الثقات[١٠]. وقال أبو داود: ابن أبي مريم عندي حجة[١١].

---

(١) تهذيب الكمال: (١٦٦/٩).

(٢) تهذيب الكمال: (١٦٨/٩).

(٣) المعجم المشتمل، ص: (١٢٠).

(٤) الثقات له: (٢٤٧/٨).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢٦٩/٧).

(٦) التقريب، ص: (١٤٨).

(٧) تهذيب التهذيب: (٢٩٩/٣).

(٨) تهذيب الكمال: (٣٩١/١٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (٢٨٧/١).

(٩) السنة لابن أبي عاصم: (٦٢٦/٢).

(١٠) التعديل والتجريح للباجي: (١٠٧٧/٣).

(١١) تهذيب الكمال: (٣٩٤/١٠).

وقال أبو حاتم: ثقة[١]. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة [٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. **وقال** الذهبي: أحد العلماء الثقات[٤]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة[٥].

وفاته:

وقال ابن يونس: كان فقيها، ولد سنة (١٤٤)، ومات سنة (٢٢٤)[٦].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه. وقد روى عنه: البخاري وأبو حاتم الرازي. وأخرج حديثه الجماعة.

[١٤] (ع): سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني[٧]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٨].

أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٩].

وقال أبو زرعة: مدني قرشي، ثقة، إمام، وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب، وهو أثبتهم في أبي هريرة[١٠].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا فقيها[١١].

---

(١) الجرح والتعديل: (١٣/٤).

(٢) الثقات له: (٣٩٦/١).

(٣) الثقات له: (٢٦٦/٨).

(٤) تاريخ الإسلام: (٥٧٣/٥).

(٥) التقريب، ص: (١٧٤).

(٦) تاريخ ابن يونس: (٢٠٤/١).

(٧) تهذيب الكمال: (٦٦/١١)، سير أعلام النبلاء: (٢١٧/٤).

(٨) السنة لابن أبي عاصم: (٦٢٦/٢).

(٩) الطبقات الكبرى: (٣٩٧/٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (٦٨/٤).

(١١) الثقات له: (٤٠٥/١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا[١].

وقال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأسا من بالمدينة في دهره والمقدم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيب، ويقال فقيه الفقهاء. وقال مكحول: سعيد بن المسيب عالم العلماء[٢].

وقال الذهبي: عالم أهل المدينة بلا مدافعة[٣].

وقال ابن حجر في "التقريب": أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه[٤].

وفاته:

قال الواقدي: مات سنة أربع وتسعين[٥]. وقال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وتسعين[٦].

النتيجة:

اتفق العلماء على ابن المسيب إمامةً وفقهً وثقةً وعدالةً، ووافقهم ابن أبي عاصم.

ومناقبه- رحمه الله- كثيرة استوفاها الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء.

[١٥] (ق): سعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي[٧]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٨].

---

(١) الثقات له: (٤/٢٧٤).

(٢) الطبقات الكبرى: (٢/٢٨٩).

(٣) تاريخ الإسلام: (٢/١١٠٣).

(٤) التقريب، ص: (١٨١).

(٥) الطبقات الكبرى: (٢/٢٨٩).

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري: (١/٢٠٩).

(٧) تهذيب الكمال: (١٠/٤٩٥).

(٨) الآحاد والمثاني: (٥/١٦٥).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: ضعيف[١]. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة[٢]. **وقال** أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: ضعيف الحديث[٣]. **وقال** البخاري: منكر الحديث[٤]. وقال مسلم: منكر الحديث[٥]. **وقال** الجوزجاني: أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس[٦]. **وقال** النسائي: متروك الحديث[٧].

وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٨].

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظ، ولو قلت: إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية لا غيره جاز لك، وكان من صالحي أهل الشام وأفضلهم، إلا أن في بعض رواياته ما فيه[٩]. **وقال** الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث[١٠].

وقال ابن حجر في "التقريب": متروك[١١].

وفاته:

مات سنة ثلاث وستين ومئة[١٢].

---

(١) الكامل لابن عدي: (٣٩٩/٤).

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): (٤٢٢/٤).

(٣) الأقوال في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٨/٤).

(٤) التاريخ الصغير، ص: (٦٧).

(٥) الكنى والأسماء: (٨٢٩/٢).

(٦) أحوال الرجال، ص: (٢٨٩).

(٧) الضعفاء له، ص: (٥٢).

(٨) المجروحين: (٣٢٢/١).

(٩) الكامل: (٢٧٦/٢).

(١٠) العلل: (٥١/٥).

(١١) التقريب، ص: (١٧٧).

(١٢) تهذيب الكمال: (٤٩٨/١٠).

النتيجة:

اتفق الحفاظ على تركه، وخالف ابن أبي عاصم الحفاظ فوثقه.

[١٦] (مد س): سليمان بن داود الخولاني، أبو داود الدمشقي الداراني[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: لا بأس به، يقال: إنه سليمان بن أرقم، فالله أعلم، قال عثمان: أرجو أنه ليس كما قال يحيى، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حسانًا كأنها مستقيمة[٣].

وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أيضا: ليس بمعروف وليس يصح هذا الحديث. وقال علي ابن المديني: منكر الحديث، وضعفه[٤].

وقال أبو أحمد بن عدي: وأما حديث: "الصدقات" فله أصل في بعض ما رواه معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، وافسد إسناده، وحديث سليمان بن داود مجود الإسناد[٥].

وقال ابن حبان: وليس هذا بسليمان بن داود اليمامي، ذاك ضعيف وهذا ثقة، وقد رويا جميعًا عن الزهري[٦]. **وقال** الدارقطني: ليس به بأس[٧].

وقال أبو بكر البيهقي: قد أثنى على سليمان بن داود أبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد، وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في "الصدقات" موصول الإسناد حسنًا، والله أعلم[٨].

---

(١) تهذيب الكمال: (٤١٦/١١).

(٢) الديات لابن أبي عاصم، ص: (٣١).

(٣) الجرح والتعديل: (١١٠/٤).

(٤) تاريخ دمشق: (٣١٤/٢٢).

(٥) الكامل لابن عدي: (٢٩٧/٦).

(٦) الثقات له: (٣٨٧/٦).

(٧) تاريخ دمشق: (٣١٢/٢٢).

(٨) السنن الكبرى: (١٤٩/٤)، حديث رقم: (٧٢٥٥).

وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: أرجو أن يكون صحيحًا[١].

وقال يعقوب بن سفيان: **لا** أعلم في جميع الكتب كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون إليه ويدعون أراءهم[٢].

وقال ابن حجر: صدوق[٣].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٣١- ١٤٠هـ][٤].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه إجمالاً، وهو صدوق إن شاء الله، ومن ضعّفه فإنما ضعفه بسبب الخلط بينه وبين اليمامي، ولذلك ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في طبقتين.

[١٧] (خ م د تم س ق): شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، أبو عبد الله المدني[٥]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٦].

أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٧]. قال الدارمي عن يحيى بن معين: ليس به بأس[٨]، وقال في رواية الدوري: ليس بالقوي[٩].

---

(١) تهذيب الكمال: (٤١٨/١١).

(٢) تاريخ دمشق: (٣١٠/٢٢).

(٣) التقريب، ص: (١٩١).

(٤) تاريخ الإسلام: (٦٦٧/٣).

(٥) تهذيب الكمال: (٤٧٥/١٢).

(٦) السنة لابن أبي عاصم: (٦٢٦/٢).

(٧) الطبقات الكبرى: (٣٩٧/٥).

(٨) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ص: (١٣١). قال ابن أبي خيثمة: قلت لابن معين: «إنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف». قال: إذا قلت لك: «ليس به بأس، فهو ثقة. وإذا قلت: هو ضعيف، فليس هو بثقة، ولا يكتب حديثه». انظر: لسان الميزان (٩٣\١).

(٩) التاريخ رواية الدوري : (١٦٩/٣).

وقد أنكر بشار عواد في تحقيق تهذيب الكمال على ابن الجوزي قول يحيى وظنه واهمًا، والصواب مع ابن الجوزي.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة[١]. وقال النسائي: ليس به بأس[٢]. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ[٤].

وقال أبو أحمد بن عدي: وشريك رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف[٥].

وقال الذهبي: تابعي صدوق[٦]. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ[٧].

وفاته:

قال ابن سعد: توفي بعد سنة أربعين ومائة[٨].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم جمهور الأئمة على توثيقه، وقد انحطت رتبته عند بعضهم عن الثقة، ولكن لا ينزل حديثه عن الصحيح. لا سيما وقد أخرج له البخاري ومسلم احتجاجا في صحيحيهما.

[١٨] (٤) صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السوسي، أبو شعيب المقرئ[٩]

قال ابن أبي عاصم: حدثنا صالح بن زياد، وكان خياراً[١٠].

---

(١) تهذيب التهذيب: (٣٣٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال: (٤٧٢/١٢).

(٣) الثقات له: (٤٥٣/١).

(٤) الثقات له: (٣٦٠/٤).

(٥) الكامل: (٩/٥).

(٦) المغني: (٢٩٧/١).

(٧) التقريب، ص: (٢٠٧).

(٨) الطبقات الكبرى: (٣٩٧/٥).

(٩) تهذيب الكمال: (٥٠/١٣).

(١٠) تهذيب التهذيب: (٣٩٢/٤).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق[١]. **وقال** النسائي: ثقة.[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال الذهبي: ثقة[٤]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة[٥].

وفاته:

قال ابن حبان: توفي سنة إحدى وستين ومئتين.

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه، ولفظ "خيار" عنده من ألفاظ التوثيق.

وقد روى عنه: النسائي، وأبو حاتم الرازي، وابن أبي عاصم.

[١٩] (عخ د ت سي ق): عاصم بن عبيد الله بن عاصم، القرشي، العدوي المدني[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٧].

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان ابن عيينة يقول: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله. وقال أحمد أيضا: ليس بذاك، وقال ابن معين: ضعيف، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ضعيف الحديث، غمز ابن عيينة في حفظه، وقال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير . وقال أبو زرعة: منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن خراش،

---

(١) الجرح والتعديل: (٤٠٤/٤).

(٢) المعجم المشتمل، ص: (١٤٢).

(٣) الثقات له: (٣١٩/٨).

(٤) الكاشف: (٤٩٥/١).

(٥) التقريب، ص: (٢١٣).

(٦) تهذيب الكمال (١٠/٢٤).

(٧) الآحاد والمثاني: (١٢٠/١).

وغير واحد: ضعيف الحديث، وقال أبو بكر بن خزيمة: لست احتج به لسوء حفظه، وقال الدارقطني: مديني يترك وهو مغفل. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: لا بأس به. وقال أبو أحمد بن عدي: وقد روى عنه الثوري، وابن عيينة، وشعبة وغيرهم من ثقات الناس، وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه[١].

وقال ابن حجر في "التقريب": ضعيف[٢].

وفاته:

مات في أول خلافة أبي العباس[٣]. وتولى أبو العباس السفاح الخلافة سنة ١٣٢هـ وبقي إلى سنة ١٣٦هـ.

النتيجة:

جاء تضعيف عاصم بن عبيد الله عن أئمة الجرح والتعديل، إلا ما كان من العجلي وتوثيق ابن أبي عاصم. والراجح تضعيفه.

[٢٠] عباس بن أبي شملة مولى طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر[٤]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٥].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر من حاله شيئا[٧].

ولكن قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الحسن بن زبالة فقال ما أشبه

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠٦/١٣).

(٢) التقريب، ص: (٢٢٩).

(٣) تهذيب الكمال (٥٠٦/١٣).

(٤) التاريخ الكبير: (٨/٧)، الثقات له ممن لم يقع في الكتب الستة: (٤٥٢/٥).

(٥) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٦) الثقات له: (٥٠٩/٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢١٨/٦).

حديثه بحديث عمر بن أبي بكر الموصلي والواقدي ويعقوب والعباس بن أبي شملة وعبد العزيز بن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة[١].

وفاته:

لم أجد له تاريخ وفاة ولا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

لم أجد فيه إلا توثيق ابن حبان وابن أبي عاصم، وتصريح أبي حاتم بتضعيفه.

وقد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن عبيد بن ميمون، فارتفعت عنه جهالة الحال. والذي يظهر– والله أعلم- أنه ضعيف.

[٢١] (خ د س ق): عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم[٢]

قال ابن أبي عاصم: من الثقات المأمونين[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة[٤].

وقال أبو بكر المروذي: وسمعته- يعني أحمد بن حنبل- يثني على دحيم، ويقول: هو عاقل ركين[٥].

وقال أبو سعيد ابن يونس: قدم مصر فكتب بها، وكُتب عنه، وهو ثقة ثبت[٦].

وقال أبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، والدارقطني[٩]: ثقة. زاد النسائي: مأمون لا بأس به.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٢٨/٧).

(٢) تهذيب الكمال: (٤٩٥/١٦)، سير أعلام النبلاء: (٥١٥/١١).

(٣) الجهاد لابن أبي عاصم: (١٢٨/١).

(٤) سؤالات ابن الجنيد، ص: (٤١١).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب: (٥٤٩/١١).

(٦) تاريخه: (١١٩/٢).

(٧) الجرح والتعديل: (٢١٢/٥).

(٨) المعجم المشتمل، ص: (١٦٦).

(٩) سؤالات الحاكم، ص: (٢٣٨).

وقال أبو داود: حجة، لم يكن بدمشق في زمنه مثله، وأبو الجماهر أسند منه، وهو ثقة[١].

وقال أبو بكر الإسماعيلي: سئل عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني: من أوثق أهل الشام ممن لقيت؟ فقال: أعلاهم دحيم[٢]. وقال العجلي: ثقة[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من المتقنين الذين يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم[٤].

وقال الخليلي: كان أحد حفاظ الأئمة متفق عليه ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم[٥].

وقال الخطيب: كان ثقة ولي قضاء الرملة، وكان ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي[٦].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة حافظ متقن[٧].

وفاته:

قال البخاري، وأبو زرعة الدمشقي، وابنه عمرو بن دحيم[٨]، وأبو سعيد بن يونس[٩]، وابن عساكر[١٠]: مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

النتيجة:

اتفق الأئمة على إمامته وثقته وإتقانه، ووافقهم ابن أبي عاصم.

---

(١) سؤالات الآجري: (١٧/٥).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب: (٥٤٩/١١).

(٣) الثقات له: (٧٢/٢).

(٤) الثقات له: (٣٨١/٨).

(٥) الإرشاد: (٤٥٠/١).

(٦) تاريخ بغداد: (٥٤٩/١١).

(٧) التقريب، ص: (٢٧٧).

(٨) الأقوال في تاريخ بغداد للخطيب: (٥٤٩/١١).

(٩) تاريخه: (١١٩/٢).

(١٠) المعجم المشتمل، ص: (١٦٦).

[٢٢] (ق) عبد الرحمن بن عبد الله السلمي، أبو الجعد الحجازي العرجي[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر من حاله شيئاً[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن كثير بن عبدالله[٤].

وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول[٥].

وفاته:

لم أجد له تاريخ وفاة، ولا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

لم أجد فيه إلا توثيق ابن حبان وابن أبي عاصم، وقد روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومعن بن عيسى القزاز. وبهذا ترتفع عنه جهالة العين، وبتوثيق ابن حبان وابن أبي عاصم ترتفع عنه جهالة الحال، وأقلّ أحواله "صدوق"، وقول ابن حجر فيه "مقبول" فيه نظر حسب قواعده في التقريب.

[٢٣] (ع): عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث يغلط[٨].

---

(١) تهذيب الكمال: (٢٤٧/١٧).

(٢) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٢٥٣/٥).

(٤) الثقات له: (٩٩/٨).

(٥) التقريب، ص: (٤٧).

(٦) تهذيب الكمال: (١٨٧/١٨).

(٧) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٨) الطبقات الكبرى: (٤٩٢/٥).

وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي، وقال الإمام أحمد: كان معروفا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صالح ليس به بأس، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ، وقال أبو حاتم: عبد العزيز مُحدِّث[١].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة حجة، وقال النسائي: عبد العزيز الدراوردي ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[٢]. **وقال** ابن المديني: ثقة[٣].

وقال الدارمي عن يحيى: لا بأس به. وقال أيضا: قلت: فسليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان وكلاهما ثقة[٤]. وقال ابن طهمان عن يحيى: إذا روى من كتابه فهو أثبت من حفظه[٥]. **وقال** العجلي: ثقة[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ[٧].

وقال الذهبي في "الميزان": صدوق من علماء المدينة، غيره أقوى منه[٨].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق كان يحدّث من كتب غيره فيخطئ[٩].

وفاته:

قال محمد بن سعد: ولد بالمدينة ونشأ بها، وسمع بها العلم والأحاديث ولم يزل

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٢٩٦).

(٢) تهذيب الكمال: (١٨/١٩٤).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة، ص: (١٢٧).

(٤) رواية الدارمي، ص: (١٢٤).

(٥) (رواية طهمان)، ص: (٩٣).

(٦) الثقات له: (٢/٩٧).

(٧) الثقات له: (٧/١١٦).

(٨) ميزان الاعتدال: (٢/٦٣٣).

(٩) التقريب، ص: (٢٩٩).

بها حتى توفي سنة سبع وثمانين ومئة[١].

النتيجة:

تباينت عبارات الحفاظ في الدراوردي فمنهم من وثقه كابن معين، ومنهم من انحطت رتبته عنده إلى الصدوق، ومنهم من لم يحتج به وجعله في المتابعات والشواهد، وقد وثقه ابن أبي عاصم موافقة لابن معين.

ورتبته صدوق- إن شاء الله- ويُتقى من حديثه ما كان من كُتب غيره أو من حفظه، وحديثه لا ينزل عن الصحيح لغيره. وقد روى له الجماعة، البخاري مقرونًا بغيره.

[٢٤] (ع): عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٣].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق[٤]. وقال أحمد بن عبد الله العجلي[٥]، والدارقطني[٦]: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس[٧]. **وذكره** ابن حبان في الثقات[٨].

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة[٩]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة[١٠].

قلت: قال سبط ابن العجمي: قال برهان الدين الحلبي: وقد ذكره ابن الجوزي

---

(١) الطبقات الكبرى: (٤٩٢/٥).

(٢) تهذيب الكمال: (٢٣٧/١٨)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (٢٨٢/١).

(٣) الجهاد لابن أبي عاصم: (١٣٣/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٦/٦).

(٥) القولان في تاريخ بغداد: (١٠٠/٢).

(٦) سؤالات السلمي، ص: (٢٠٣).

(٧) تهذيب الكمال: (٢٣٩/١٨).

(٨) الثقات له: (٤١٩/٨).

(٩) الكاشف: (٦٦٠/١).

(١٠) التقريب، ص: (٣٠١).

في موضوعاته في ذِكْر ما يكون بعد المئتين في سند حديث ثم قال: حديث موضوع لا يصح، قال ابن حبان: وعبد القدوس يضع الحديث على الثقات[١].

وفيه ما فيه من المجازفة والخلط، فابن حبان ما قال هذا الكلام في أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الثقة، وإنما قاله في عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي كما في المجروحين[٢]، والعجب من سبط بن العجمي- رحمه الله- نقْلِه مثل هذا الخلط دون أي تعليق عليه.

وفاته:

قال البخاري مات سنة اثنتي عشرة ومائتين[٣]. وصلى عليه أحمد بن حنبل.

النتيجة:

اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقته وإتقانه، ووافقهم ابن أبي عاصم على ذلك.

[٢٥] (د عس ق): عبد الله بن سالم: ويقال: ابن محمد بن سالم الزبيدي، أبو محمد الكوفي القزاز المعروف بالمفلوج[٤]

قال ابن أبي عاصم: كان من خيار الناس[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عبد الله بن سالم القزاز فقال: شيخ ثقة، كتبنا عنه أحاديث[٦].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: ربما خالف[٧].

---

(١) الكشف الحثيث، ص، (١٧١). وانظر موضوعات ابن الجوزي: (١٩٧/٣).

(٢) المجروحين: (١٣١/٢).

(٣) التاريخ الأوسط: (٣٢٤/٢).

(٤) تهذيب الكمال: (٥٥١/١٤).

(٥) الآحاد والمثاني: (٣٦٣/٥).

(٦) تهذيب الكمال: (٥٥٢/١٤).

(٧) الثقات له: (٣٥٨/٨).

وقال الذهبي في "الكاشف" ثقة عابد[١]. **وقال** ابن حجر: ثقة ربما خالف[٢].

وفاته:

مات في شوال سنة خمس وثلاثين ومئتين[٣].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، وابن أبي عاصم.

[٢٦] (خ م د ت س): عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني[٤]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن طهمان عن ابن معين: ثقة[٦]. وقال ابن محرز، عن ابن معين: ثقة مأمون لا يسأل عنه، لو ضاع كتابه، ثم أخذه ممن سمع معه في المثل كان جائزا، هو رجل صدق[٧].

وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه، وقال أبو حاتم: ثقة، حجة، لم أر أخشع منه[٨].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: بصري، ثقة، رجل صالح[٩].

---

(١) الكاشف: (٥٥٦/١).

(٢) التقريب، ص: (٢٤٧).

(٣) تهذيب الكمال: (٥٥٢/١٤).

(٤) تهذيب الكمال: (١٣٦/١٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (٢٨١/١).

(٥) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٦) (رواية طهمان)، ص: (١١٦).

(٧) (رواية ابن محرز): (١٠١/١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨١/٥).

(٩) الثقات له: (٦١/٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، يقول لأصحاب الحديث: اختلفوا إلى من شئتم، فإذا كان الليل، ولم يحدثكم إنسان فتعالوا حتى أحدثكم. وربما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتشح بها، وكان من المتقنين في الحديث[١].

وقال الحاكم: سئل ابن المديني عنه فقال لا أقدم من رواة الموطأ أحدا على القعنبي، وقال ابن قانع: بصري ثقة[٢].

وقال الذهبي: الإمام، الثبت، القدوة، شيخ الإسلام[٣].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد[٤].

وفاته:

قال البخاري: مات سنة إحدى وعشرين أو عشرين ومئتين[٥].

النتيجة:

اتفق الحفاظ على إمامته وثقته، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٢٧] (٤) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي، المخزومي[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، كان ضيقا فيه، وكان صاحب رأي مالك، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك، ولم يكن في الحديث بذاك[٨]. **وقال ابن**

---

(١) الثقات له: (٣٥٣/٨).

(٢) تهذيب التهذيب: (٣٢/٦).

(٣) سير أعلام النبلاء: (٢٥٧/١٠).

(٤) التقريب، ص: (٢٦٦).

(٥) التاريخ الأوسط: (٣٤٥/٢).

(٦) تهذيب الكمال: (٢٠٨/١٦).

(٧) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٨) الكامل لابن عدي: (٣٩٨/٥).

معين: ثقة[١].

وقال البخاري: في حفظه شيء. وقال في موضع أخر: يعرف حفظه وينكر، كتابه أصح[٢]. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين في حفظه، وكتابه أصح[٣]. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة[٤].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: بصري، ثقة، رجل صالح[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ[٦].

وقال البرقاني عن الدارقطني: فقيه يعتبر به[٧].

وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث[٨].

وقال الحاكم: ثقة[٩]. وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، هو ثقة أثنى عليه الشافعي[١٠].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين[١١].

وفاته:

قال محمد بن سعد: مات بالمدينة في رمضان سنة ست ومئتين[١٢].

---

(١) (رواية الدارمي)، ص: (١٥٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٢١٣/٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٤/٥).

(٤) تهذيب الكمال: (٢١١/١٦).

(٥) الثقات له: (٦٣/٢).

(٦) الثقات له: (٣٤٨/٨).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، ص: (٤٠).

(٨) الكامل: (٣٣٩/٥).

(٩) سؤالات السجزي، ص: (١٨٨).

(١٠) الإرشاد: (٣١٦/١).

(١١) التقريب، ص: (٢٦٨).

(١٢) الطبقات الكبرى: (٥٠٣/٥).

النتيجة:

عبارات النقاد تدور حول توثيقه، ومن ضعفه فإنما ضعفه من جهة حفظه، أما إذا حدّث من كتابه فهو ثقة، وتوثيق ابن أبي عاصم موافق للمحدثين.

[٢٨] (د س ق): عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني[١]

قال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب "الضعفاء" وقال: يشبه بقية في روايته عن الضعفاء[٣].

وقال البخاري: يروي عن قوم ضعفاء[٤].

وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لا بأس به، متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير، ثم قال ابن عدي: لا بأس به كما قال أبو عروبة إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام، وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه لا بأس به، صدوق، وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه[٥].

وقال ابن حبان: يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها فلما كثر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات وحمل على الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات[٦].

---

(١) تهذيب الكمال: (٤٢٨/١٩).

(٢) تهذيب التهذيب: (١٣٤/٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٥٧/٦).

(٤) التاريخ الكبير: (٢٣٨/٦).

(٥) الكامل لابن عدي: (٢٩٧/٦).

(٦) المجروحين: (٩٧/٢).

وذكره ابن شاهين في كتاب "الثقات" وقال: ثقة ثقة إلا أنه كان يروي عن الضعاف، والأقوياء[١].

وقال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك[٢].

وفاته:

توفي سنة ثلاث ومئتين. وقيل: مات سنة ثنتين ومئتين[٣].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه إجمالاً، وهو ثقة، ومن ضعّفه فإنما ضعّفه بسبب خارج عن عدالته وضبطه، وهو روايته عن الضعفاء والمجهولين.

[٢٩] عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي[٤]

قال ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، وكان لا بأس به[٥].

أقوال العلماء فيه:

لم أجد له ترجمة في شيء من الكتب- حسب اطلاعي- ، إنما حدّث عنه ابن أبي عاصم في أكثر من موضع في كتبه، وكذلك الحافظ أبو نعيم الأصبهاني يروي عن شيخه ابن أبي عاصم عن عمرو بن بشر هذا.

النتيجة:

قلت: هو صدوق حسن الحديث- إن شاء الله- كونه من شيوخ ابن أبي عاصم والعهدة عليه في توثيقه؛ لأنني من خلال ما وقفت عليه من توثيقه لشيوخه لا يخالفه عليه أئمة الجرح والتعديل كما هو في هذا البحث وقد تضمن كثيراً من مشايخه اللذين وثقهم.

---

(١) ثقاته، ص: (١٣٨).

(٢) التقريب، ص: (٣٢٥).

(٣) تهذيب الكمال: (١٩/٤٣١).

(٤) الآحاد والمثاني: (٣/١٨١).

(٥) الآحاد والمثاني: (٣/١٨١).

[٣٠] (د س ق): عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي، أبو حفص الحمصي[١]

قال ابن أبي عاصم: كان ثقة، من الصالحين إن شاء الله تعالى[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: كان أحفظ من ابن مصفى وأحب إلي منه، وقال أبو حاتم: صدوق[٣].

وقال النسائي: ثقة[٤]. وكذلك وثقه أبو علي الجياني[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. **وقال** الذهبي: الحافظ، الثبت[٧].

وقال ابن حجر في "التهذيب": وثقه أبو داود، ومسلمة[٨]. **وقال** في "التقريب": صدوق[٩].

وفاته:

قال ابن حبان: مات سنة خمسين ومئتين.

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه، وقول ابن حجر فيه "صدوق"، فيه نظر؛ لا سيما وقد وثقه أبو داود والنسائي مع تشدده في الجرح والتعديل.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي عاصم.

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٤/٢٢).

(٢) الآحاد والمثاني: (٢٧١/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٩/٦).

(٤) المعجم المشتمل، ص: (٢٠٥).

(٥) تسمية شيوخ أبي داود، ص: (١٢١).

(٦) الثقات له: (٤٨٨/٨).

(٧) سير أعلام النبلاء: (٣٠٥/١٢).

(٨) تهذيب التهذيب (٧٦/٨).

(٩) التقريب، ص: (٢٦١).

[٣١] (ع): قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: قيس بن أبي حازم أوثق من الزهري، ومن السائب بن يزيد، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: وقد تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير. والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث عنه على إنها عندهم غير مناكير، وقالوا هي غرائب، ومنهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على علي رحمة الله عليه وعلى جميع الصحابة، والمشهور عنه أنه كا يقدم عثمان، ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه. ومنهم من قال: إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد، وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء، وقد روى عنه جماعة منهم: إسماعيل ابن أبي خالد، وهو أرواهم عنه، وكان ثقة ثبتا، وبيان بن بشر وكان ثقة ثبتا- وذكر آخرين- ثم قال: كل هؤلاء قد روى عنه[٣].

وقال العجلي: من أصحاب عبد الله، وسمع من أبي بكر الصديق، ثقة[٤].

وقال الذهبي في "الميزان"[٥]: ثقة حجة، كاد أن يكون صحابيا، أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى من ذلك حديث كلاب الحوأب[٦].

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/٢٤).

(٢) الآحاد والمثاني: (٩٤/١).

(٣) تهذيب الكمال (١٥/٢٤).

(٤) الثقات له: (٢٢٠/٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٩٢/٣).

(٦) أخرجه أحمد في المسند: (٢٩٨/٤٠)، رقم: (٢٤٢٥٤). قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" ٥٥/١٣: سنده على شرط الصحيح. وصححه شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند.

والحوأب: بفتح مهملة، وسكون واو، فهمزة مفتوحة، فموحدة: هو ماء من البصرة على طريق مكة.

وقال ابن حجر في "التهذيب": والرواية التي فيها إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لو ثبتت لكان صحابيا بلا خلاف وفيها أنه رآه يخطب وكان حينئذ ابن سبع أو ثمان[١]. **وقال** في "التقريب": ثقة مخضرم، وقد جاز المئة وتغير[٢].

وفاته:

قال عمرو بن علي: مات سنة (٨٤). وقال ابن معين: مات سنة س(٩٧ أو ٩٨)[٣].

النتيجة:

قيس بن أبي حازم ثقة حجة وتفرد بحديث كلاب الحوأب، وهذا يحدث لكثير من الثقات الكبار كمالك بن أنس وغيره، ولا يضر ذلك في سعة ما روى كما قال الذهبي.

وأما تقديم عثمان على علي- رضي الله عنهما- فهو مذهب جمهور الأمة من السلف والخلف.

وعليه فتوثيق ابن أبي عاصم هو الموافق للمحدثين.

[٣٢] (ع): مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع[٤]

قال ابن أبي عاصم: ثقة جليل القدر[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: قال بعضهم: له صحبة ولا يصح، **وقال** أبو حاتم: لا تصح له صحبة، **وقال** عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليست له صحبة، **وقال** عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٨٩/٨).

(٢) التقريب، ص: (٣٩٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٦/٢٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٢١/٢٧).

(٥) الآحاد والمثاني: (٩٠/١).

(٦) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٧).

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب": زعم أحمد بن صالح المصري- وكان من جلة أهل هذا الشأن- أن له صحبة [١].

وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت له عنه رواية[٢]. **وقال** الذهبي: أدرك الجاهلية ورأى أبا بكر، وقيل: له صحبة، ولم يصح[٣].

وقال ابن حجر في "التقريب": له رؤية[٤].

وفاته:

قال الواقدي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو بن علي، ويحيى بن بكير وغيرهم: مات سنة اثنتين وتسعين بالمدينة[٥].

النتيجة:

اختلف العلماء في صحبته، والراجح عدم ثبوتها، وعليه فتوثيق ابن أبي عاصم هو الموافق للصواب.

[٣٣] (ع): محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، واسمه دينار، الديلي[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: كان أروى الناس عن ابن أبي ذئب وهو ثقة[٨]. **وقال** الدارمي عن ابن معين أيضا: ثقة[٩]. **وروى** ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه

---

(١) الاستيعاب (١٣٤٦/٣).

(٢) معجم الصحابة (٢٥٧/٥).

(٣) تاريخ الإسلام (١١٦٢/٢).

(٤) التقريب، ص: (٤٤٩).

(٥) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٧).

(٦) تهذيب الكمال: (٤٨٥/٢٤).

(٧) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): (٢٠٩/٣).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص: (٢١٨).

قال: ثقة[١]. **وقال** ابن محرز عن ابن معين أيضًا: ليس به بأس[٢]. **وقال** النسائي: ليس به بأس[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة مئتين، ربما أخطأ[٤].

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة[٥]. **وقال** يعقوب بن سفيان: ضعيف[٦].

وقال الذهبي في "الميزان": صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة[٧].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم[٨].

وفاته:

قال البخاري: مات سنة مئتين[٩]. وقال ابن سعد: مات سنة تسع وتسعين ومئة[١٠].

النتيجة:

تباينت عبارات الحفاظ في ابن أبي فديك، فمنهم من وثقه مطلقًا كابن معين، ومنهم من انحطت رتبته إلى الصدوق، ومنهم من لم يحتج به وجعله في المتابعات والشواهد، وقد وثقه ابن أبي عاصم موافقة لابن معين.

ورتبته صدوق- إن شاء الله- لا سيما وقد احتج به أرباب الكتب الستة، وحديثه لا ينزل عن الصحيح لغيره.

---

(١) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث: (٣٦٥/٢).

(٢) رواية ابن محرز: (٨٠/١).

(٣) تهذيب الكمال: (٤٨٨/٢٤).

(٤) الثقات له: (٤٢/٩).

(٥) الطبقات الكبرى: (٥٠٣/٥).

(٦) المعرفة والتاريخ: (٥٣/٣).

(٧) ميزان الاعتدال: (٤٨٣/٣).

(٨) التقريب، ص: (٤٧٣).

(٩) التاريخ الكبير: (٣٧/١).

(١٠) الطبقات الكبرى: (٥٠٣/٥).

[٣٤] محمد بن بحر البصري الهجيمي[١]

قال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن بحر الهجيمي أبو عبد الله، وكان خياراً[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم، ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات[٣].

قال العقيلي: بصري، منكر الحديث، كثير الوهم[٤]. **وقال** الذهبي: شيخ لأبي يعلى ليّن[٥].

وفاته:

لم أقف له على تاريخ وفاة ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

خالف ابن أبي عاصم الحفاظ في توثيقه له، وقد ضعفوه.

وقد روى عنه أبو زرعة الرازي، وأبو يعلى الموصلي، وابن أبي عاصم.

[٣٥] (ع): محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، مولاهم، المدني[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة[٨]. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة[٩]. **وقال** النسائي:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢١٥/٧)، لسان الميزان: (٨٩/٥).

(٢) الآحاد والمثاني: (٣٨٩/١).

(٣) المجروحين: (٣٠٠/٢).

(٤) الضعفاء الكبير: (٣٨/٤).

(٥) المغني: (٥٥٩/٢).

(٦) تهذيب الكمال: (٥٨٣/٢٤).

(٧) السنة لابن أبي عاصم: (٦٢٦/٢).

(٨) الجرح والتعديل: (٢٢١/٧).

(٩) الثقات له: (٢٣٤/٢).

رجل صالح مستقيم الحديث[١]. وذكره ابن حبان في الثقات [٢].

وقال الذهبي: ثقة[٣]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة [٤].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٦١- ١٧٠هـ][٥].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه.

[٣٦] (خ د س): محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو جعفر ابن إشكاب البغدادي[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثبت[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق[٨].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: كان صاحب حديث يتعسر[٩].

وقال ابن حجر في "التهذيب": قال مسلمة: ثقة ثبت جليل[١٠]. **وقال** ابن حجر: صدوق[١١].

---

(١) التعديل والتجريح للباجي: (٦٢٢/٢).

(٢) الثقات له: (٤٠٢/٧).

(٣) الكاشف: (١٦٢/٢).

(٤) التقريب، ص: (٤٠٧).

(٥) تاريخ الإسلام: (٤٩٢/٤).

(٦) تهذيب الكمال: (٧٩/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال: (٨١/٢٥).

(٨) الجرح والتعديل: (٢٣٠/٧).

(٩) الثقات له: (١٢٤/٩).

(١٠) تهذيب التهذيب: (١٢٢/٩).

(١١) التقريب، ص: (٤١٠).

وفاته:

توفي سنة إحدى وستين ومئتين، وله ثمانون سنة[١].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه، وقول ابن حجر صدوق، تبعا لأبي حاتم فيه نظر، إذ قول أبي حاتم "صدوق" يراد بها المبالغة في الصدق، وهي من مراتب التعديل العالية، وتقال هذه الكلمة عادة في حق من اشتهر بالضبط والحفظ، فيكون فيها لفت إلى عدالته وضبطه معا، وليس المراد بها "**صدوق**" عند المتأخرين التي تعني خفة الضبط. وقد أطلقها الإمام أحمد وأبو حاتم على الكبار مثل المعافى بن عمران، وأحمد بن الفرات وإبراهيم بن طهمان، وغيرهم. والله أعلم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن أبي عاصم.

[٣٧] (س ق): محمد بن خلف بن عمار بن العلاء الشامي، أبو نصر العسقلاني[٢]

قال ابن أبي عاصم: كان من أهل العلم ثقة [٣].

أقوال العلماء فيه:

روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: صدوق[٤]، وروى عنه النسائي وقال: صالح[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال ابن حجر في "التهذيب ": وفيها- أي سنة ستين ومئتين- أرخه مسلمة بن قاسم وقال كان ثقة، وقال: النسائي في مشيخته: لا بأس به[٧].

---

(١) تاريخ بغداد: (٥/٣).

(٢) تهذيب الكمال: (١٦١/٢٥).

(٣) الجهاد لابن أبي عاصم: (٦٣٥/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٥/٧).

(٥) المعجم المشتمل، ص: (٢٣٨).

(٦) الثقات له: (١٤٦/٩).

(٧) تهذيب الكمال: (١٤٩/٩).

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق[١]. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق[٢].

وفاته:

قال أبو القاسم ابن عساكر: مات سنة ستين ومئتين[٣].

النتيجة:

تفاوت كلام الحفاظ فيه، فمنهم من وثقه ومنهم من جعله في مرتبة الصدوق. وقد اشترك الكبار في الأخذ عنه فهو صدوق ثقة إن شاء الله، وحديثه لا ينزل عن رتبة الصحيح.

وروى عنه الأئمة الكبار: ابن ماجه، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وابن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود.

[٣٨] (د): محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي البصري[٤]

قال ابن أبي عاصم: رجل من أهل الحديث ثقة[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يثني عليه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب[٦]. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق[٧].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [٢٤١- ٢٥٠هـ]

النتيجة:

وافق ابن حبان ابن أبي عاصم في توثيقه، وتوسط ابن حجر في أمره، فقال: صدوق، والظاهر أنه ثقة لتوثيقهما، ولعدم وجود من تكلم فيه بشيء، وقد روى عنه أبو

---

(١) الكاشف: (٦٦٠/١).

(٢) التقريب، ص: (٣٠١).

(٣) المعجم المشتمل، ص: (٢٣٨).

(٤) تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٥).

(٥) الآحاد والمثاني: (٤٢٨/١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٨٣/٢٥).

(٧) التقريب، ص: (٤١٦).

داود وابن خزيمة وابن أبي عاصم والبزار.

[٣٩] (خ د ت س): محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز البغدادي المعروف بصاعقة[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، والنسائي: ثقة[٣]. **وقال** أبو حاتم: صدوق[٤].

وقال ابن صاعد: حدثنا أبو يحيى الثقة الأمين، **وقال** الحافظ أبو بكر الخطيب: كان متقنًا، ضابطًا، عالمًا، حافظًا[٥].وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال ابن حجر في (التهذيب): وثقه القراب[٧]، ومسلمة، **وقال** الدارقطني: حافظ ثبت، **وقال** أبو بكر الخلال: عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان لم يجئ بها غيره[٨].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة حافظ[٩].

وفاته:

قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة، قال لي: ولدت سنة خمس وثمانين ومئة، ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، وله سبعون سنة، وكان لا يخضب[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال: (٥/٢٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (١٠٣/٢).

(٢) الآحاد والمثاني: (١٨٣/٥).

(٣) تهذيب الكمال: (٧/٢٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩/٨).

(٥) القولان في تاريخ بغداد: (٦٣٠/٣).

(٦) الثقات له: (١٣٢/٩).

(٧) هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، المصنف، مولده سنة: (٣٥٢هـ)، وتوفي سنة: (٤٢٩هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء: (٥٧٠/١٧). والقراب: نسبة لمن يعمل القرب، وهي أوعية الماء أو اللبن.

(٨) تهذيب التهذيب: (٣١٢/٩).

(٩) التقريب، ص: (٥٢١).

(١٠) تاريخ بغداد: (٦٣٠/٣).

النتيجة:

أجمع علماء الجرح والتعديل على إمامة محمد بن عبد الرحيم صاعقة وعلى ثقته وإتقانه، ووافقهم ابن أبي عاصم على ذلك.

[٤٠] (د س): محمد بن عمر بن مطرف القرشي، أبو المطرف بن أبي الوزير البصري[١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد المسندي البخاري، قال: حدثنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير، وكان ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس[٣].

وقال ابن خزيمة: من ثقات أهل الحديث[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال الذهبي: كان صدوقا، توفي كهلا[٦]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": ثقة[٧].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ٢٠١- ٢١٠هـ][٨].

النتيجة:

اتفق الحفاظ على توثيقه، وكلامهم ما بين الثقة والصدوق، وتوثيق ابن أبي عاصم أقرب؛ إذ لم يتكلم فيه أحد بجرح، ولم يذكر له أحد أحاديث استنكرت عليه.

---

(١) تهذيب الكمال: (١٧٧/٢٦).

(٢) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٠/٨).

(٤) صحيح ابن خزيمة: (٢٨٨/٣)، حديث رقم: (٢٠٩٠).

(٥) الثقات له: (٧٣/٩).

(٦) تاريخ الإسلام: (١٨٧/٥).

(٧) التقريب، ص: (٤٣٣).

(٨) تاريخ الإسلام: (١٨٧/٥).

[٤١] محمد بن فضيل البزاز [١]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٢].

أقوال العلماء فيه:

روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: ثقة[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وفاته:

لم أقف له على تاريخ وفاة ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمكة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم أبا حاتم الرازي وابن حبان في التوثيق، وحسبك بتوثيق أبي حاتم الرازي.

[٤٢] (خ س ق): محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أبو عبد الله، المكي [٥]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٦].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي[٧].

وذكره العقيلي في "الضعفاء "وقال: مديني لا يتابع في بعض حديثه[٨].

---

(١) الجرح والتعديل: (٥٨/٨).

(٢) الآحاد والمثاني: (٣٥/٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم(١٧١).

(٣) الجرح والتعديل: (٥٨/٨).

(٤) الثقات له: (٨٤/٩).

(٥) تهذيب الكمال: (٢٩٩/٢٦).

(٦) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٩/٨).

(٨) الضعفاء الكبير: (١٢٤/٤).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]. **وقال** الدارقطني: ثقة روى عنه عبد الله بن وهب مع تقدمه[٢].

وقال الذهبي: ثقة[٣]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم[٤].

وفاته:

قال البخاري: مات محمد بن فليح سنة سبع وتسعين[٥].

النتيجة:

انحطت رتبة محمد بن فليح إلى رتبة الصدوق، ووثقه ابن أبي عاصم، وتبعه ابن حبان والذهبي، وحديثه لا ينزل عن الصحيح لغيره، وقد احتج به البخاري في أكثر من موضع في صحيحه.

[٤٣] (خ م د س): محمد بن مسكين بن نميلة اليمامي[٦]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٧].

أقوال العلماء فيه:

قال الحاكم أبو عبد الله: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت البخاري يقول: حدثنا محمد بن مسكين اليمامي ثقة مأمون[٨]، **وقال** أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود وذكر محمد بن مسكين، فقال: كان ثقة رحمه الله[٩]. وذكره ابن حبان في

---

(١) الثقات له: (٤٤٠/٧).

(٢) سؤالات الحاكم، ص: (٢٦٧).

(٣) المغني: (٦٢٥/٢).

(٤) التقريب، ص: (٤٧٣).

(٥) التاريخ الأوسط: (٢٨٢/٢).

(٦) تهذيب الكمال: (٣٩٩/٢٦).

(٧) السنة لابن أبي عاصم: (٦٢٦/٢).

(٨) تاريخ بغداد: (٤٨٣/٤).

(٩) سؤالات الآجري: (٧/٥).

الثقات[١]. **وقال** أبو بكر الخطيب: كان ثقة[٢]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": ثقة [٣].

وفاته:

ذكر الذهبي وفاته في الطبقة [الوفاة: ٢٤١- ٢٥٠هـ][٤].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه. وقد روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة.

[٤٤] (د س ق): محمد بن مصفى بن بهلول القرشي[٥]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٦].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق[٧]. وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: صدوق[٨].

وقال صالح بن محمد البغدادي: كان مخلطا، وأرجو أن يكون صادقا، وقد حدث بأحاديث مناكير[٩].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: كان يخطئ[١٠]. **وقال** أبو علي الجياني: ثقة مشهور[١١]. **وقال** الذهبي في "الميزان "كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة من علماء الحديث[١٢].

---

(١) الثقات له: (١١٨/٩).

(٢) تاريخ بغداد: (٤٨٣/٤).

(٣) التقريب، ص: (٤٤٠).

(٤) تاريخ الإسلام: (١٢٤٥/٥).

(٥) تهذيب الكمال: (٤٦٥/٢٦).

(٦) الآحاد والمثاني: (١٦٥/٥).

(٧) الجرح والتعديل: (١٠٤/٨).

(٨) المعجم المشتمل، ص: (٢٧١).

(٩) تهذيب الكمال: (٤٦٥/٢٦).

(١٠) الثقات له: (١٠٠/٩).

(١١) تسمية شيوخ أبي داود، ص: (٩٦).

(١٢) ميزان الاعتدال: (٤٣/٤).

وقال ابن حجر في "التهذيب": قال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور[١].

وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق له أوهام وكان يدلس[٢].

وفاته:

مات سنة ست وأربعين ومائتين[٣].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الحفاظ على توثيقه إجمالاً، وهو صدوق، إن شاء الله.

[٤٥] محمد بن مهدى الأبلي[٤]

قال ابن أبي عاصم: ثقة صدوق[٥].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر من حاله شيئًا، وروى عنه أبو زرعة الرازي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وفاته:

لم أقف له على تاريخ وفاة، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

لم أجد فيما بين يدي من المصادر غير توثيق ابن حبان وابن أبي عاصم، ولم أجد من تكلم فيه بشيء أو ساق أحاديث استنكرت عليه- رحمه الله- .

وقد أخرج له الحاكم حديثا واحداً في المستدرك في الشواهد ولم يعلق عليه

---

(١) تهذيب التهذيب: (٤٦١/٩).

(٢) التقريب، ص: (٤٤١).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: (٢٤٦/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٦/٨)، الثقات له لابن حبان: (٩٩/٩).

(٥) الآحاد والمثاني: (٣٤٠/١)، والسنة لابن أبي عاصم: (٤٠٠/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٠٦/٨).

(٧) الثقات لابن حبان: (٩٩/٩).

بشيء وكذلك الذهبي في التلخيص[١]، ولم يذكره الشيخ مقبل الوادعي في رجال الحاكم.

[٤٦] (ع): مروان بن معاوية بن الحارث، الفزاري، أبو عبد الله الكوفي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: ثقة[٤]. وقال ابن معين: ثقة[٥]، وقال علي بن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعيف فيما روى عن المجهولين[٦].

وقال أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين[٧]، **وقال** أبو داود عن أحمد بن حنبل: ثقة، ما كان أحفظه، كان يحفظ حديثه[٨]. **وقال** يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[٩].

وقال يعقوب بن شيبة، والنسائي: ثقة[١٠].

وقال العجلي: ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء[١١]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

---

(١) مستدرك الحاكم مع التلخيص للذهبي: (٢٩٥/١)، حديث رقم: (٦٦١).

(٢) تهذيب الكمال: (٤٠٣/٢٧).

(٣) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٤) الطبقات الكبرى: (٢٣٨/٧).

(٥) رواية الدارمي، ص: (٢٠٢).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة، ص: (١٢٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٧٣/٨).

(٨) سؤالات أبي داود، ص: (٣٦٨).

(٩) المعرفة والتاريخ: (٢٤١/٣).

(١٠) تاريخ بغداد: (١٩١/١٥).

(١١) الثقات له: (٢٧٠/٢).

(١٢) الثقات له: (٤٨٣/٧).

وقال الذهبي في "الميزان ": ثقة عالم صاحب حديث، لكن يروي عمن دب ودرج، فيُستأنى في شيوخه[١]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ[٢].

وفاته:

قال محمد بن المثنى، ودحيم: مات فجاءة سنة ثلاث وتسعين ومئة قبل التروية بيوم[٣].

النتيجة:

اتفقوا على توثيق مروان بن معاوية، ومن انتقده في ضبطه فإنما كان بسبب روايته عن الضعفاء، والتدليس. أما روايته عن الضعفاء فلا يقدح في ثقته وضبطه والعهدة على الإسناد، وأما التدليس فما سلم منه كبار الحفاظ.

ومن هنا وافق ابن أبي عاصم إجماع المحدثين على توثيق مروان بن معاوية.

[٤٧] (خ د س): المعافى بن عمران الأزدي الفهمي[٤]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: صدوق اللهجة، شيخ له قدر وحال، وجعل يعظِّم أمره، قال: وكان رجلاً صالحاً[٦].

وقال أبو زرعة: كان عبداً صالحاً، وقال كيع: حدثنا المعافى ابن عمران: وكان ثقة، وقال الثوري: المعافى بن عمران: ياقوتة العلماء[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال: (٤/٩٣).

(٢) التقريب، ص: (٤٥٩).

(٣) تاريخ بغداد: (١٥/١٩١).

(٤) تهذيب الكمال: (٢٨/١٤٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (١/٢١٠).

(٥) الآحاد والمثاني: (٢/٣٤٨).

(٦) تهذيب الكمال: (٢٨/١٥١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/٤٠٠).

وقال يحيى بن معين[١]، وأبو حاتم[٢]، والعجلي[٣]، وابن خراش[٤]: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة خيرا فاضلا صاحب سنة[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العُبّاد المتقشفين في الزهد[٦].

وقال الخليلي: ثقة سمع الثوري ومسعرا وأقرانهما موصوف بالزهد والعلم والعدالة[٧].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عابد فقيه[٨].

وفاته:

مات سنة أربع وثمانين ومئة[٩].

النتيجة:

المعافى بن عمران إمام مجمع على ثقته وعدالته والاحتجاج بخبره مطلقاً.

[٤٨] (ع): معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، مولاهم، القزاز، أبو يحيى المدني[١٠]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[١١].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ثبتًا مأمونًا[١٢].

وقال يحيى بن معين: ثقة[١٣]. **وقال** أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن

---

(١) رواية الدارمي، ص: (٢١٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/٤٠٠).

(٣) الثقات له: (٢/٢٨٣).

(٤) تاريخ بغداد: (١٥/٣٠٣).

(٥) الطبقات الكبرى: (٧/٣٣٨).

(٦) الثقات له: (٧/٥٢٩).

(٧) الإرشاد: (٢/٦١٧).

(٨) التقريب، ص: (٤٦٩).

(٩) تاريخ بغداد: (١٥/٣٠٣).

(١٠) تهذيب الكمال: (٢٨/٣٣٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي: (١/٢٤٢).

(١١) الآحاد والمثاني: (٢/٣٤٨).

(١٢) الطبقات الكبرى: (٥/٥٠٣).

(١٣) سؤالات ابن الجنيد، ص: (٣٨٢).

بن عيسى[١]. **وذكره** ابن حبان في الثقات[٢]. **وقال** الخليلي: متفق عليه[٣].

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثبت[٤]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت[٥].

وفاته:

قال ابن سعد: مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومئة[٦].

النتيجة:

اتفق الأئمة على إمامته وثقته وإتقانه، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٤٩] (ق): هدية بن عبد الوهاب المروزي، كنيته أبو صالح[٧]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٨].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً[٩].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[١٠].

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة[١١]. وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق ربما وهم[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٧٨/٨).

(٢) الثقات له: (٢٨١/٩).

(٣) الإرشاد: (٢٢٧/١).

(٤) سير أعلام النبلاء: (٣٠٤/٩).

(٥) التقريب، ص: (٤٧٣).

(٦) الطبقات الكبرى: (٥٠٣/٥).

(٧) تهذيب الكمال: (١٥٧/٣٠).

(٨) السنة لابن أبي عاصم: (٣٨١/٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٨٤/٨).

(١٠) الثقات له: (٢٤٦/٩).

(١١) الكاشف: (٣٣٤/٢).

(١٢) التقريب، ص: (٥٠٢).

وفاته:

قال أبو القاسم ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين ومئتين[١].

النتيجة:

توسط ابن حجر فيه تبعًا لابن حبان، وأطلق الذهبي وابن أبي عاصم توثيقه، وهو شيخه.

[٥٠] (ع): يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ثقة[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة[٤]. ووثقه ابن المديني[٥]. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس به بأس[٦]. **وقال** أبو حاتم: كان صدوقا[٧]، ووثقه هشام بن عمار[٨].

وقال الغلابي: كان ثقة، وكان يطريه القدر، وقال: دحيم: ثقة عالم، عالم لا أشك، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة مشهور[٩].

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ثقة ثقة. قلت: كان قدريا؟ قال: نعم[١٠].

وقال النسائي: ثقة[١١]. وقال العجلي: ثقة[١٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

---

(١) المعجم المشتمل، ص: (٣١٠).

(٢) تهذيب الكمال: (٢٧٨/٣١).

(٣) الديات لابن أبي عاصم، ص: (٣١).

(٤) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ص: (١٣١).

(٥) العلل له، ص: (١٦٠).

(٦) الطبقات الكبرى: (٣٩٧/٥).

(٧) الجرح والتعديل: (١٣٧/٩).

(٨) المعرفة والتاريخ: (٤٥٩/٢).

(٩) تهذيب الكمال: (٢٨١/٣١).

(١٠) سؤالات الآجري: (١٧/٥). والقدرية: هم نفاة القدر، وغالب ما يطلق هذا الاسم على المعتزلة (الملل والنحل:٤٦/١- ٤٩).

(١١) تاريخ دمشق: (١٣١/٦٤).

(١٢) الثقات له: (٣٥٠/٢).

(١٣) الثقات له: (٦١٤/٧).

وقال الذهبي: ثقة إمام[١]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": ثقة، رمي بالقدر[٢].

وفاته:

قال البخاري: مات سنة ثمانين ومئة، وقال يحيى بن معين: توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومئة[٣]. **وقال** خليفة: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة[٤].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه، وأما ما رمي به من القدر فلا يقدح في ثقته وضبطه.

وقد روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي.

[٥١] (ع): يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري[٥]

قال ابن أبي عاصم: ثقة [٦].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتًا[٧].

وقال أحمد بن حنبل: يحيى بن سعيد الأنصاري، أثبت الناس، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو بكر بن أبي خيثمة عن أبيه، وعن يحيى بن معين، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، في آخرين: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال في موضع آخر: ثقة مأمون[٨].

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة وكان له فقه، وكان رجلا صالحا[٩]، ووثقه

---

(١) الكاشف: (٣٦٤/٢).

(٢) التقريب، ص: (٥١٩).

(٣) تهذيب الكمال: (٢٨٣/٣١).

(٤) طبقاته، ص: (٥٧٩).

(٥) تهذيب الكمال: (٣٤٦/٣١)، سير أعلام النبلاء: (١٧٧/٦).

(٦) الآحاد والمثاني: (٣٤٨/٢).

(٧) الطبقات الكبرى: (٤٢٤/٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٤/٥).

(٩) الثقات له: (٣٥٢/٢).

يعقوب بن سفيان[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة[٣]. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت[٤].

وفاته:

قال يزيد بن هارون، وعمرو بن علي: مات سنة أربع وأربعين ومئة[٥].

النتيجة:

أجمع علماء الجرح والتعديل على إمامة يحيى بن سعيد الأنصاري، ووافقهم ابن أبي عاصم على ذلك.

[٥٢] (خ م): يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي[٦]

قال ابن أبي عاصم: كان ثقة من أهل الخير[٧]. وقال أيضًا: ثقة مأمون[٨].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: ثقة[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب[١٠].

وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة[١١].

وفاته:

مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين[١٢].

---

(١) المعرفة والتاريخ: (١٣٣/٣).

(٢) الثقات له: (٥٢١/٥).

(٣) الكاشف: (٣٦٦/٢).

(٤) التقريب، ص: (٥٢١).

(٥) تهذيب الكمال: (٣٢٢/٣١).

(٦) تهذيب الكمال: (٤٨٤/٣٢).

(٧) السنة لابن أبي عاصم: (٦١٨/٢).

(٨) حلية الأولياء لأبي نعيم: (٣٥٩/٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٣٤/٩).

(١٠) الثقات له: (٢٤٦/٩).

(١١) التقريب، ص: (٥٤٢).

(١٢) تهذيب الكمال: (٤٨٦/٣٢).

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على توثيقه. وقد روى عنه: البخاري، ومسلم.

المبحث الثاني: الرواة الذين جرحهم ابن أبي عاصم

[١] (ق): أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي،

ويقال: الأردني، قيل: اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل: عبد الله بن سعد[١]

قال ابن أبي عاصم: ليس بذاك في الحديث[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث[٣].

وقال أبو داود: ليس بشيء[٤]. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون[٥].

وقال الدارقطني: كان يضع الحديث[٦]. **وقال** ابن حجر: متروك ورماه أبو حاتم بالكذب[٧].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٧١- ١٨٠هـ][٨].

النتيجة:

أجمع الحفاظ على ترك هذا الراوي، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٢] (د ت ق): إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، القرشي الأموي، أبو سليمان المدني[٩]

قال ابن أبي عاصم: ليس بشيء[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال: (٣٧٩/٣).

(٢) تهذيب التهذيب: (١١٩/١٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٨٤/٩).

(٤) سؤالات الآجري: (٢٧/٥).

(٥) تاريخ دمشق: (١٤/١٥).

(٦) العلل له: (١٨٢/١٢).

(٧) التقريب، ص: (٥٦٨).

(٨) تاريخ الإسلام: (٦٠٥/٤).

(٩) تهذيب الكمال: (٤٤٦/٢).

(١٠) الآحاد والمثاني: (١٧٥/٦).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان إسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه[١].

وقال البخاري: تركوه، ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه[٢].

وقال أحمد: لا تحل عندي الرواية عن إسحاق بن أبي فروة، وقال: ما هو بأهل أن يحمل عنه ولا يروى عنه[٣].

وقال يحيى بن معين: حديثه ليس بذاك، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه، ليس بشيء[٤]. وقال أبو داود عن يحيى ليس بثقة[٥]. وقال أيضا: لا شيء، كذاب[٦].

قال علي ابن المديني: منكر الحديث[٧]. وقال مسلم: ضعيف الحديث[٨].

وقال عمرو بن علي، وأبو زرعة، وأبو حاتم[٩]، والنسائي[١٠]: متروك الحديث. وزاد أبو زرعة: ذاهب الحديث. **وقال** الدارقطني، والبرقاني: متروك[١١].

وقال الخليلي: ضعّفوه جدا تكلم فيه مالك والشافعي، وتركاه[١٢]. **وقال** ابن حجر: متروك[١٣].

---

(١) الطبقات الكبرى: (٤٢٩/٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٩٦/١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٢٧/٢).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٠٢/١).

(٥) تاريخ دمشق: (٢٥٠/٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٢٨/٢).

(٧) الكامل لابن عدي: (٥٣٠/١).

(٨) الكنى والأسماء: (٣٧٢/١).

(٩) الأقوال في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٢٨/٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكون له، ص: (١٩).

(١١) تاريخ دمشق: (٢٥٥/٨).

(١٢) الإرشاد: (١٩٤/١).

(١٣) التقريب، ص: (٤١).

وفاته:

قال محمد بن سعد: أنه مات سنة أربع وأربعين ومئة[١].

النتيجة:

أجمع الحفاظ على ترك هذا الراوي، ووافقهم ابن أبي عاصم.

وقد تناولت معظم كتب الضعفاء إسحاق هذا وأثخنت فيه القول، وأورد ابن حبان والعقيلي وابن عدي والذهبي جملة من أحاديثه المنكرة بحيث قال إمام النقاد الذهبي: ولم أر أحداً مشاه[٢].

[٣] (خ س ق): خالد بن سعد الكوفي، مولى أبي مسعود الأنصاري البدري[٣]

قال ابن أبي عاصم: هو عندي مجهول[٤].

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ثقة [٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال الذهبي: ثقة[٧]. **وقال** ابن حجر: ثقة[٨].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ٩١- ١٠٠ ه][٩].

النتيجة:

أجمع النقاد على ثقته، وتفرد ابن أبي عاصم فجهّله.

---

(١) الطبقات الكبرى: (٤٢٩/٥).

(٢) ميزان الاعتدال: (١٩٣/١).

(٣) تهذيب الكمال: (٧٩/٨).

(٤) تهذيب الكمال: (٩٤/٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٤/٣).

(٦) الثقات له: (١٩٧/٤).

(٧) الكاشف: (٣٦٤/١).

(٨) التقريب، ص: (١٢٨).

(٩) تاريخ الإسلام: (١٠٨٨/٢).

قال ابن عدي: ولخالد بن سعد أحاديث إلا أن الذي ينكر من حديثه هو الذي ذكرت[١].

قلت: قد بيّن ابن عدي أن ما استنكره عليه من الحديث كان البلاء فيه من غيره. أما قول ابن أبي عاصم "مجهول" ففيه بُعد، كأنه ما عرف خالداً الذي يروي حديث نبيذ الجر فجهله، لذلك وثقه الحافظان الذهبي وابن حجر، وقبلهما ابن معين، وابن حبان، وابن خلفون. وأخرج له البخاري في صحيحه.

[٤] خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني[٢]

قال ابن أبي عاصم: متروك الحديث[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: متروك، تركه علي بن المديني والناس[٤]. **وقال** مسلم: متروك الحديث[٥].

قال إسحاق بن راهويه: كان كذابًا، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، **وقال** أبو زرعة: كذاب[٦]. **وقال** يعقوب بن شيبة: متروك الحديث، كل أصحابنا مجمع على تركه، وقال زكريا بن يحيى الساجي: أجمع أهل الحديث على ترك حديثه[٧]. **وقال** النسائي: متروك الحديث[٨].

وقال ابن حبان يوصل المقطوع ويرفع المرسل ويسند الموقوف وأكثر ما فعل ذلك

---

(١) الكامل: (٤٥٥/٣).

(٢) تاريخ بغداد: (٢٣٩/٩).

(٣) لسان الميزان: (٣٨٤/٢).

(٤) التاريخ الكبير: (١٦٧/٣).

(٥) الكنى والأسماء: (٨٨٢/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٧/٣).

(٧) تاريخ بغداد: (٢٣٩/٩).

(٨) الكامل لابن عدي: (٤٢٢/٣).

بالليث بن سعد لا تحل كتابة حديثه[١]. وقال الذهبي: متهم بالوضع[٢].

وفاته:

مات سنة إحدى عشرة ومائتين[٣].

النتيجة:

أجمع الحفاظ على تركه، ووافقهم ابن أبي عاصم على ذلك.

[٥] سليمان بن أبي داود الجزري الحراني[٤]

قال ابن أبي عاصم: ليس بشيء[٥].

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: منكر الحديث[٦]. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً، وقال أبو زرعة: كان لين الحديث[٧].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات[٨]. قال الدارقطني: ضعيف[٩].

وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[١٠].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٥١- ١٦٠هـ][١١].

---

(١) المجروحين: (٢٨٢/١).

(٢) المغني: (٢٠٥/١).

(٣) تاريخ بغداد: (٢٣٩/٩).

(٤) التاريخ الكبير: (١١/٤).

(٥) الديات لابن أبي عاصم، ص: (٣١).

(٦) التاريخ الكبير: (١١/٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١٦/٤).

(٨) المجروحين: (٣٣٥/١).

(٩) السنن: (١٦٠/٣).

(١٠) لسان الميزان: (١٥٠/٤).

(١١) تاريخ الإسلام: (٦٦/٤).

النتيجة:

أجمع الحفاظ على ضعف هذا الراوي، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٦] (مد ق): عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني[١]

قال ابن أبي عاصم: متروك[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال مالك عنه: كان كذابًا[٣]. **وقال** يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أيضا: ليس بثقة[٤]. **وقال** علي ابن المديني[٥]، وعمرو بن علي: ضعيف الحديث جداً[٦].

وقال أحمد بن حنبل: كان متروك الحديث، وقال أبو داود: كان من الكذابين، ولي قضاء المدينة[٧]. **وقال** البخاري[٨]: سكتوا عنه[٩].

وقال أبو زرعة: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيله سبيل الترك[١٠].

وقال النسائي: متروك الحديث[١١]. **وقال** ابن حبان: كان ممن يروي عمن لم يره، ويحدث بما لم يسمع[١٢]. **وقال** الدارقطني: متروك الحديث[١٣].

---

(١) تهذيب الكمال: (٥٢٦/٢).

(٢) تهذيب التهذيب: (٢٢١/٥).

(٣) المعرفة ليعقوب: (١/ ٧٠١)، والمجروحين لابن حبان: (٨/٢).

(٤) الكامل لابن عدي: (٢٠١/٥).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، ص: (١٣٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦١/٥).

(٧) تاريخ بغداد: (١٢٣/١١).

(٨) التاريخ الكبير: (٩٦/٥).

(٩) قال الحافظ الذهبي في الموقظة، ص (٤٣): قول البخاري: سكتوا عنه ، ظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل ، وعلمنا مقصده منها بالاستقراء أنها بمعنى تركوه .اهـ

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦١/٥).

(١١) الضعفاء له، ص: (٦٣).

(١٢) المجروحين: (٧/٢).

(١٣) السنن: (٣١٢/١).

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٥١- ١٦٠هـ][١].

النتيجة:

أجمع الحفاظ على ترك هذا الراوي، ووافقهم ابن أبي عاصم.

[٧] (س): عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي[٢]

قال ابن أبي عاصم: مجهول[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى ابن معين: ضعيف لا شيء، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لم يرو إلا حديثًا واحداً، قطع الشيباني ذلك الحديث حديثين، لا يثبت حديثه، منكر الحديث[٤].

وقال النسائي: عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه[٥].

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال[٦]. **وقال** الدارقطني: مجهول ضعيف[٧].

وقال ابن حجر في "التهذيب": قال الخلال: حدثنا عبد الله بن أحمد سألت أبي عن حديث الشيباني، عن عبد الملك، عن ابن عمر في النبيذ؟ فقال: عبد الملك: مجهول[٨].

وقال الذهبي: مجهول[٩]. **وقال** ابن حجر في "التقريب": مجهول[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام: (٤/٩٨).

(٢) تهذيب الكمال: (١٨/٤٢٤).

(٣) تهذيب التهذيب: (٦/٤٢٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٣٧١).

(٥) السنن الكبرى: (٥/١١٢)، حديث رقم: (٥١٨٥).

(٦) المجروحين: (٢/١٣٢).

(٧) السنن: (٥/٤٣٧).

(٨) تهذيب التهذيب: (٦/٤٢٧).

(٩) ميزان الاعتدال: (٢/٦٦٥).

(١٠) التقريب، ص: (٣٠٦).

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٠١- ١١٠هـ][١].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على تجهيله.

[٨] (د ت ق): المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ضعيف[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال إسحاق بن منصور[٤]، ومعاوية بن صالح[٥]، عن يحيى ابن معين: مثنى بن الصباح ضعيف. زاد معاوية: يُكتب حديثه ولا يترك. **وقال** أحمد بن حنبل: لا يسوى حديثه شيئًا، مضطرب الحديث[٦]. **وقال** أبو حاتم، وأبو زرعة: ليّن الحديث، ضعيف الحديث[٧].

وقال الترمذي: يضعف في الحديث[٨]. **وقال** النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر متروك الحديث[٩]. **وقال** ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره[١٠] حتى كان

---

(١) تاريخ الإسلام: (٩٤/٣).

(٢) تهذيب الكمال: (٢٠٣/٢٧).

(٣) الآحاد والمثاني: (٢٤٩/٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٢٤/٨).

(٥) ضعفاء العقيلي: (٢٤٩/٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال: (٢٩٨/٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٢٤/٨).

(٨) السنن: (٢٥/٢)، حديث رقم: (٦٤١).

(٩) الضعفاء له، ص: (٩٨).

(١٠) قال ابن الصلاح: والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنه بعد الاختلاط، أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده. انظر: مقدمة ابن الصلاح، ص: (٣٩٢).

لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير فبطل الاحتجاج به[١]. **وقال** الدارقطني: ضعيف[٢].

وقال ابن عدي: له حديث صالح عن عمرو بن شعيب، وقد ضعفه الأئمة المتقدمون، والضعف على حديثه بين[٣].

وقال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن عمار: ضعيف. وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً حدّث بمناكير يطول ذكرها وكان عابداً يهم، **وقال** أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وضعفه أيضا سحنون الفقيه وغيره[٤]. **وقال** في "التقريب": ضعيف اختلط بآخر عمره وكان عابدا[٥].

وفاته:

قال البخاري عن يحيى بن بكير: مات سنة تسع وأربعين ومئة[٦].

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على ضعفه.

[٩] موسى بن ميمون بن موسى بن عبد الرحمن المرائي البصري[٧]

قال ابن أبي عاصم: هو شيخ فن ولكن ممن يغلو في القدر ومنعني الحياء من أن أكتب عنه[٨].

---

(١) المجروحين: (٣/٢٠).

(٢) السنن: (٣/٧٣).

(٣) الكامل لابن عدي: (٨/١٧٢).

(٤) تهذيب التهذيب: (١٠/٣٦).

(٥) التقريب، ص: (٤٥٢).

(٦) التاريخ الأوسط: (٢/٩٧).

(٧) الجرح والتعديل: (٨/١٦٤).

(٨) لسان الميزان: (٦/١٣٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: شيخ كبير ليس بالمشهور[١].

وقال ابن عدي: قال موسى بن هارون الجمال يقول موسى بن ميمون المرائي البصري رجل سوء قدري خبيث، ثم قال ابن عدي: لا أعلم أحداً حدثنا عنه، ولا أعرف له حديثًا فأذكره[٢].

وفاته:

لم أقف له على تاريخ وفاة، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

النتيجة:

وافق ابن أبي عاصم الأئمة على ضعفه.

[١٠] النضر بن طاهر القيسي[٣]

قال ابن أبي عاصم: سمعت منه ثم وقفت من هذا الشيخ بعده على الكذب، ورأيته بعدما كف بصره، وهو يحدث عن الوليد بن مسلم وعن غيره بأحاديث ليس من حديثه، وتتابع في الكذب، نسأل الله العصمة[٤].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ ووهم[٥].

وقال ابن عدي: ضعيف جداً يسرق الحديث ويحدّث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه أن يراهم[٦]. ثم ساق له ستة أحاديث من منكراته وقال: بأنه يثب على حديث الناس ويسرقه ويروى عمن لم يلحقهم والضعف على حديثه بين. **وقال** الدارقطني: متروك[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦٤/٨).

(٢) الكامل لابن عدي: (٦٠/٨).

(٣) ثقات ابن حبان: (٢١٤/٩)، التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل لابن كثير: (٦٢/١).

(٤) السنة لابن أبي عاصم: (٢٨٦/١).

(٥) الثقات له: (٢١٤/٩).

(٦) الكامل: (٢٦٨/٨).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص: (٦٨).

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ٢٤١- ٢٥٠هـ][١].

النتيجة:

هذا الراوي متروك متهم بسرقة الحديث، وقد رماه ابن أبي عاصم بالكذب، وتفرد ابن حبان فوثقه على لين.

[١١] (ز د): يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي[٢]

قال ابن أبي عاصم: ليّن الحديث[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: قال أبو حاتم: شيخ[٤]. **وقال** النسائي: ضعيف[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي وقال كان ثقة لا بأس به[٧]. **وتعقبه** الحافظ ابن حجر فقال: كذا قال، وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري، فإن كان ما قاله محفوظا فيشبه أن يكون روى عنهما جميعا، لكن لم يذكر ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويا إلا مروان[٨].

وقال الذهبي: ضعيف[٩]. **وقال** ابن حجر: لين الحديث[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام: (١٢٦٧/٥).

(٢) تهذيب الكمال: (٥٠١/٣١).

(٣) الآحاد والمثاني: (٢٩٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٣/٩).

(٥) تهذيب الكمال: (٥٠١/٣١).

(٦) الثقات له: (٥٢٧/٥).

(٧) ثقاته، ص: (٢٦٠).

(٨) تهذيب التهذيب: (٢٦٧/١١).

(٩) الكاشف: (٣٧٣/٢).

(١٠) التقريب، ص: (٥٢٥).

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٩١- ٢٠٠هـ][١].

النتيجة:

قلت: ليّنه ابن حجر تبعًا لأبي حاتم وابن أبي عاصم، وقد وثقه غيرهم، وأقل أحوال هذا الراوي "لا بأس به"، لا سيما وقد خرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه[٢]، وكذلك ابن حبان[٣].

وقد صحح له العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة ورجح كلام ابن شاهين فيه[٤].

وأقل أحوال حديثه أن يكون حسنًا- والله أعلم- .

[١٢] (ت ق): يزيد بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد القرشي الدمشقي[٥]

قال ابن أبي عاصم: منكر الحديث[٦].

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري[٧]: منكر الحديث[٨].

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: ذاهب الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام: (١٢٥٢/٤).

(٢) صحيح ابن حبان: (٢٥/٤)، حديث رقم: (١٢٢٤).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦٦/٤).

(٤) السلسلة الصحيحة: (٨٢٧/٦)، حديث رقم: (٢٨٤٤).

(٥) تهذيب الكمال: (١٣٤/٣٢).

(٦) الديات لابن أبي عاصم، ص: (٣).

(٧) الضعفاء الصغير، ص: (١٤١).

(٨) قال الحافظ الذهبي في الميزان (٥/١): نقل ابن القطان أن البخاري قال: من قلت فيه (منكر الحديث) فلا تحل رواية حديثه.اهـ

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٣/٩)، وتاريخ دمشق: (١٩٥/٦٥).

وقال الترمذي: ضعيف في الحديث[1]. وقال النسائي: متروك الحديث[2]. **وقال** ابن حجر: متروك[3].

وفاته:

ذكره الذهبي في الطبقة [الوفاة: ١٦١- ١٧٠هـ][4].

النتيجة:

أجمع النقاد على تركه، ووافقهم ابن أبي عاصم.

(١) السنن: (٨٥/٣)، عقب حديث رقم: (١٤٢٤).

(٢) الضعفاء له، ص: (١١٠).

(٣) التقريب، ص: (٥٣٠).

(٤) تاريخ الإسلام: (٥٦٤/٤).

الخاتمة وفيها نتائج البحث وتوصياته :

اولا: النتائج التي ظهرت لي من خلال البحث:

١- صنف ابن أبي عاصم كتابا في الجرح والتعديل، فيكون من المصنفين الأوائل في هذا الفن. ولكن هذا الكتاب مفقود ضمن كتبه المفقودة.

٢- الإمام ابن أبي عاصم كان معتدلاً في الجرح والتعديل على سبيل العموم حيث وافق أغلب النقاد، وربما خالف في القليل منها.

٣- انحصرت أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل في ألفاظ محدودة ففي التعديل ستة عشر لفظا: (ثقة مأمون، من الثقات المأمونين، ثقة صدوق، ثبت، من أهل الحديث ثقة، من أهل العلم ثقة، كان ثقة من الصالحين، ثقة من أهل الخير، ثقة جليل القدر، ثقة، كان خياراً، من خيار الناس، جليل حدّث عنه الثقات، لا بأس به، شيخ صدوق، صدوق اللسان).

وفي الجرح أحد عشر لفظًا: (يكذب، متهم بالوضع، متروك الحديث، متروك، منكر الحديث، مجهول، ليس بشيء، ليس بذاك في الحديث، شيخ فن يغلو في القدر، ضعيف، لين الحديث).

تبين من ألفاظ التعديل أنه يفيد في ضبط الراوي وإتقانه، وكذلك من صلاحه وخيريته واستقامته.

٤- الرواة اللذين شذ ابن أبي عاصم بتوثيقهم وهم ضعفاء إجماعًا ثلاثة رواة، هم: سعيد بن سنان الشامي، عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر، محمد بن بحر الهجيمي.

واللذين شذ بتضعيفهم وهم ثقات إجماعًا راوٍ واحد هو خالد بن سعد الكوفي.

ثانيا: التوصيات:

أوصي الأخوة الباحثين بالعناية بدراسة الأئمة النقاد وجمع عباراتهم والتعرف على مناهجهم في الجرح والتعديل، وتحرير عبارات النقاد ومعرفة مدلولاتها مقارنة بأقوال النقاد الآخرين.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١- أبو بكر بن أبي عاصم- باسم فيصل أحمد الجوابرة- الآحاد والمثاني، (ت: ٢٨٧هـ)، تحـ: د.، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١م.

٢- محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، تحـ: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨ م.

٣- إبراهيم بن يعقوب السعدي، الجوزجاني أحوال الرجال، ، (ت: ٢٥٩هـ)، تحـ: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي- فيصل آباد، باكستان.

٤- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ت: ٤٤٦هـ)، تحـ: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥- مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الإكمال، (ت: ٧٦٢هـ)، تحـ: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد- أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م.

٦- يحيى بن معين تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد ابن محرز)، (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٧- أبو زكريا يحيى بن معين تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

٨- يحيى بن معين تاريخ ابن معين (رواية طهمان)، (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق. د ت.

٩- أبو زكريا يحيى بن معين تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق. د ت.

١٠- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد - تاريخ ابن يونس، (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

١١- أبو حفص عُمَر بن أحمد، ابن شاهين- تاريخ أسماء الثقات، (ت: ٣٨٥هـ)، تحـ: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م.

١٢- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١٤٢٣،١هـ- ٢٠٠٣ م.

١٣- محمد بن إسماعيل البُخاري - التاريخ الأوسط ، (ت: ٢٥٦هـ)، تحـ: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧م.

١٤- أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثالث)، (ت: ٢٧٩هـ)، تحـ: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦ م.

١٥- محمد بن إسماعيل البُخاري، أبو عبد الله - التاريخ الكبير، (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، تحـ: محمد عبد المعيد خان. د ت.

١٦- أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد (ت: ٤٦٣هـ)، تحـ: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢ م.

١٧- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر تاريخ دمشق (ت: ٥٧١هـ)، تحـ: عَمْرو بن غرامة العَمْروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥ م.

١٨- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي تذكرة الحفاظ (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٩- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي تذهيب التهذيب (ت : ٧٤٨هـ)، تحـ: غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥ه- ٢٠٠٤م.

٢٠- الحسين بن محمد الجياني الغساني تسمية شيوخ أبي داود (ت:٤٩٨ هـ)، تحـ: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية [طبع مع كتاب التعريف بشيوخ حدث عنهم البُخاري]، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨ م.

٢١- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النّسائي تسمية مشايخ النّسائي وذكر المدلسين (تـ: ٣٠٣هـ)، تحـ: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٢- أبو الوليد سليمان بن خَلَفْ بن سعد، القرطبي الباجي الأندلسي التعديل والتجريح، لمن خرج له البُخاري في الجامع الصحيح، (ت: ٤٧٤هـ)، تحـ: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٢٣- أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تقريب التهذيب (ت: ٨٥٢هـ)، تحـ: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٤- ، أبو الفداء إسماعيل بن عُمَر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحـ: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهيل، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١ م.

٢٥- أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني تهذيب التهذيب (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٦- يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي، المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ت: ٧٤٢هـ)، تحـ: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٢٧- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفى الثقات (تـ: ٢٦١هـ)، تحـ: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة – السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٨- محمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي الثقات (تـ: ٣٥٤هـ)، تحـ: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

٢٩- أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا، الجمالي الحنفي الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ت: ٨٧٩هـ)، تحـ: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١ م.

٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣١- أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني الجهاد (ت: ٢٨٧هـ)، تحـ: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٢- أَبُو نُعَيْمٍ أحمد بن عبد الله، الأصبهاني حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ت: ٤٣٠هـ)، دار السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٣٣- أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني الديات (ت: ٢٨٧هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي. د ت.

٣٤- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر – بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

٣٥- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ذيل ميزان الاعتدال (ت: ٨٠٦هـ)، تحـ: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٣٦- أبو عمر يوسف بن عبد الله الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ت: ٤٦٣هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢ م.

٣٧- أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، جـ ١- ٤: ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م، جـ ٦: ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م، جـ ٧: ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م.

٣٨- أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني - السنة، (ت: ٢٨٧هـ)، تحـ: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٣٩- أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني - سنن أبي داود (ت: ٢٧٥هـ)، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. د ت.

٤٠- محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى - سنن الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، تحـ: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط١، ١٤٢٨هـ- ١٩٩٨ م.

٤١- علي بن عمر الدارقطني - سنن الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحـ: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤ م.

٤٢- أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي- السنن الكبرى (ت: ٤٥٨هـ)، تحـ: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.

٤٣- أحمد بن شعيب، النّسائي السنن الكبرى (ت: ٣٠٣هـ)، تحـ: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١ م.

٤٤- أبي زكريا يحيى بن معين - سؤالات ابن الجنيد (ت: ٢٣٣هـ)، تحـ: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٤٥- الإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم- سؤالات أبي داود، تحـ: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٦- أبو داود سليمان بن الأشعث- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في الجرح والتعديل (تـ: ٢٧٥هـ)، تحـ: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٤٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر المعروف بالبرقاني- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ت: ٤٢٥هـ)، تحـ: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م

٤٨- ، علي بن عمر الدارقطني - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحـ: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٤٩- ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السلمي - سؤالات السلمي للدارقطني (ت: ٤١٢هـ)، تحـ: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ- ١٩٩٧م.

٥٠- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحـ: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٥١- الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري- سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة (ت: ٤٠٥هـ)، تحـ: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٥٢- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي - سير أعلام النبلاء (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

٥٣- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - صحيح ابن خزيمة (ت: ٣١١هـ)، تحـ: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت. د ت.

٥٤- محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البُخاري الجعفي- صحيح البُخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحـ: محمد زُهيْر بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٥٥- محمد بن إسماعيل البُخاري، أبو عبد الله - الضعفاء الصغير (ت: ٢٥٦هـ)، تحـ: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. د ت.

٥٦- أبو جعفر محمد بن عَمْرو، العقيلي المكي - الضعفاء الكبير (ت: ٣٢٢هـ)، تحـ: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٥٧- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النّسائي الضعفاء والمتروكون (ت: ٣٠٣هـ)، تحـ: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥٨- ، أبو عمرو خليفة بن خياط- طبقات خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، تحـ: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م

٥٩- ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع - الطبقات الكبرى (تـ: ٢٣٠هـ)، تحـ: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠ م.

٦٠- ، علي بن عمر، البغدادي الدارقطني - العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ت: ٣٨٥هـ)،المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحـ: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١ ،١٤٠٥هـ- ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧م.

٦١- أحمد بن محمد بن حنبل- العلل ومعرفة الرجال (ت: ٢٤١هـ)، (رواية ابنه عبد الله) تحـ: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م.

٦٢- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني- العلل (ت: ٢٣٤هـ)، تحـ: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

٦٣- ، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني- فتح الباري شرح صحيح البُخاري (ت:٨٥٢هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٦٤- ا، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي - لكاشف (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢ م.

٦٥- ، أبو أحمد بن عدي الجرجاني - الكامل في ضعفاء الرجال (تـ: ٣٦٥هـ)، تحـ: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٦٦- ، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ت: ٨٤١هـ)، تحـ: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧م.

٦٧- ، مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري - الكنى والأسماء (تـ: ٢٦١هـ)، تحـ: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦٨- ، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني - لسان الميزان (ت: ٨٥٢هـ)، تحـ: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢ م.

٦٩- ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي - المتكلمون في الرجال (ت: ٩٠٢هـ)، تحـ: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر – بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٧٠- ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحـ: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٧١- ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع - المستدرك (ت: ٤٠٥هـ)، مع تلخيص الذهبي، تحـ: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٧٢- ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل- المسند (ت: ٢٤١هـ)، تحـ: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٧٣- ، أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي - معجم الصحابة (تـ: ٣١٧هـ)، تحـ: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠ م.

٧٤- ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر- المعجم المشتمل (ت: ٥٧١هـ)، تحـ: سكينة الشهابي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١ ،١٤٠١هـ- ١٩٨١ م.

٧٥- ، يعقوب بن سفيان الفسوي، أبو يوسف - المعرفة والتاريخ (ت: ٢٧٧هـ)، تحـ: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢ط، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٧٦- ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي - المغني في الضعفاء (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: الدكتور نور الدين عتر. د ت.

٧٧- ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني - الملل والنحل (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي.

٧٨- ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي- الموضوعات (ت: ٥٩٧هـ)، تحـ: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨ م.

٧٩- أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي - الموقظة في علم مصطلح الحديث (ت: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٢، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م.

٨٠- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي - ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ت: ٧٤٨هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣م.